



جامعة ابن خلدون - تيارت.



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام واتصال وعلم المكتبات.

شعبة علم المكتبات والمعلومات.

تخصص ماستر هندسة وتكنولوجيا معلومات

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في تكنولوجيا وهندسة معلومات

جاهزية جامعة ابن خلدون لبناء مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

تحت إشراف:

د. قشيدون حليلة

من إعداد الطالبتين:

❖ نوارى فتيحة

❖ نظري فاطمة

لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	اسم واللقب
رئيسا	أستاذ مساعد أ	سوالمي أسماء
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر ب	قشيدون حليلة
مناقشا	أستاذ محاضر أ	دريخ نبيل

السنة الجامعية: 2022/2023



كلمة شكر وتقدير

قال رسول الله صل الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

لا يسعنا بعد أن أنجزنا هذا البحث بعون الله وتوفيقه، إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وعظيم

الامتنان وخالص التقدير لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة: "قشيدون حليلة" التي أشرفت

على هذا البحث.

كما أتقدم بشكر لكل الأساتذة تخصص علم المكتبات والمعلومات، وكل من ساهم في

هذا عمل من قريب أو من بعيد.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين"

أهدي ثمرة هذا جهد إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد، إلى

والدي الكريمان أطل الله في عمرهما بالصحة والعافية، إلى إخوتي "الخضر"

و"سيد علي" إلى كل أصدقائي وعلى رأسهم زميلتي فاطمة، سعاد، مروة، وإلى جميع

أساتذتي، وكل من كان سببا في نجاح هذا عمل.

فتيحة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"الرحمان علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان"

الحمد لله الذي جعل لكل شيء سبب ولكل سبب غاية ومهما بلغت من العلم والمعرفة
فإنك تعتبر هادينا للعلم دائما.

وإلى التي زينت دروب المعرفة بالدعاء وتشجيع ولازالت أمتي حفظها الله.

إلى كل من يشركوني هموم الدنيا ويقاسمونني حلوة الحياة ومرها إلى من أسعد بقاءهم
وفرحهم إخوتي وإخواني كلن باسمه.

إلى أعت أخت على قلبي ومعلمتي في الحياة فاطمة رحمها الله.

إلى الذين ستبقى ذكراهم تملأ خاطري في حل ترحالي إلى الذين التقيت بهم في درب
الحياة صديقتي فتيحة، سعاد، مروة، منى، دنيا.

فاطيمة

قائمة المختصرات:

Online Dictionary Library And Information Science قاموس علم مكتبات والمعلومات على خط المباشر	ODLIS
CERN Document Server Software برنامج خادم المستندات	CDSware
Flexible Extensible Digitale Object and Repository Architecture بنية المستودعات وكائنات الرقمية مرنة قابلة للتوسيع	FEDORA
Scholarly Publishing And Academic Resources Coalition بنية المعالج قابلة للتوسع	SPARC
Open Archives Initiative Protocol For Metadata Harvesting بروتوكول مبادرة الأرشيف المفتوح لحصاد الميتاداتا	OAI-PMH
International federation of library associations and institutions الاتحاد الدولي لإتحاد المكتبات	IFLA
Hyeper Markup Language+ +لغة النص الفائق	Html

قائمة الملاحق:

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
71	واجهه أرضية بروغرس	01
72	آخر تحديث لأرضة بروغرس	02
73	مديرية جامعة ابن خلدون	03
74	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	04
75	دليل أسئلة المقابلة	05

قائمة المحتويات

بمسلة

أ	شكر وعرهان
ب	إهداء
د	ملخص
I	قائمة المختصرات
II	قائمة ملاحق
IV	قائمة المحتويات
02	مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة

04	1. الإشكالية
05	2. فرضيات الدراسة
05	3. أهمية الدراسة
06	4. أهداف الدراسة
06	5. أسباب اختيار الموضوع
07	6. المنهج الدراسة
07	7. أدوات جمع البيانات
08	8. عينة الدراسة
08	9. مجالات الدراسة
09	10. الدراسات السابقة
11	11. تحديد المصطلحات

الفصل الأول: المستودعات الرقمية

15	تمهيد
16	المبحث الأول: المستودعات الرقمية (النشأة -التعريف -أهمية)
16	المطلب الأول: نشأة المستودعات الرقمية
17	المطلب الثاني: تعريف المستودعات الرقمية
19	المطلب الثالث: أهمية المستودعات الرقمية
21	المبحث الثاني: المستودعات الرقمية (الأنواع-المزايا-المتطلبات)
21	المطلب الأول: أنواع المستودعات الرقمية
23	المطلب الثاني: مزايا المستودعات الرقمية
24	المطلب الثالث: متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية
26	المبحث الثالث: المستودعات الرقمية (خدماتها - قائمون فيها - نماذج عنها)
26	المطلب الأول: خدمات المستودعات الرقمية
26	المطلب الثاني: قائمون في بناء المستودعات الرقمية
27	المطلب الثالث: نماذج عن مواقع المستودعات الرقمية في جامعات الجزائر
28	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: المستودعات الرقمية الأكاديمية والأرشيف البيداغوجي

30	تمهيد
31	المبحث الأول: المستودعات الرقمية الأكاديمية
31	المطلب الأول: تعريف المستودعات الرقمية الأكاديمية
32	المطلب الثاني: العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية الأكاديمية

33	المطلب الثالث: أبرز نظم المستودعات الرقمية الأكاديمية
35	المبحث الثاني: الأرشيف البيداغوجي (التعريف، أنواع، وجهود وزارة التعليم العالي في تسييره) .
35	المطلب الأول: تعريف الأرشيف البيداغوجي الجامعي
37	المطلب الثاني: أنواع الأرشيف البيداغوجي الجامعي
38	المطلب الثالث: جهود وزارة التعليم العالي في تسيير الأرشيف البيداغوجي الجامعي.
39	المبحث الثالث: فوائد وتأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية
39	المطلب الأول: فوائد تأثير المستودعات الرقمية على المكتبات الأكاديمية
40	المطلب الثاني: تأثير المستودعات الرقمية على أعضاء هيئة التدريس والطلبة
43	المطلب الثالث: تأثير المستودعات الرقمية على أرشيف الجامعة
45	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: مدى جاهزية جامعة ابن خلدون تيارت لإقامة مستودع رقمي للأرشيف

البيداغوجي

47	تمهيد
48	المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة.
48	المطلب الأول: تعريف جامعة ابن خلدون تيارت.
49	المطلب الثاني: تعريف الأرشيف جامعة ابن خلدون
51	المطلب الثالث: مصالح الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون.
52	المبحث الثاني: تحليل أسئلة المقابلة
52	المطلب الأول: المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون تيارت
53	المطلب الثاني: أهم مميزات المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون تيارت....

المطلب الثالث: دور المستودع الرقمي في الأعمال البيداغوجية لجامعة ابن خلدون تيارت	54
المطلب الرابع: أهم الشروط تسيير المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون تيارت	55
المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية.....	57
المطلب الأول: نتائج العامة للدراسة.....	57
المطلب الثاني: نتائج تحليل على ضوء الفرضيات.....	58
المطلب الثالث: حلول والمقترحات.....	59
خاتمة.....	62
قائمة المصادر والمراجع.....	64
قائمة الملاحق	71

ملخص

مقدمة

تؤدي الانترنت دورا مهما في حفظ ومعالجة ونقل المعلومات بمختلف أشكالها. نظرا للخصائص التي تتميز بها من سرعة عالية وقدرة هائلة على تخزين والإمكانية الإطلاع على هذه المعلومات. مما جعل مختلف المؤسسات والمنظمات بشكل عام والجامعات بشكل خاص. تعتمد على هذه الوسيلة في تسيير أعمالها.

إن تسيير التقليدي يعرقل الكثير من أعمالها ويكلف الوقت والجهد وبالتالي يصعب عملية التواصل بين الأساتذة والموظفين وحتى الطلاب. وكنتيجة لهذه الصعوبات جاءت فكرة تطبيق المستودعات الرقمية لتسهيل عملية تبادل المعلومات والتسيير البيداغوجي في الجامعات.

فالمؤسسات الرقمية هي قاعدة بيانات متاحة على الشبكة العنكبوتية والتي تسهل على جامعة تقديم خدماتها بشكل أوسع ودون قيود مع الحفظ الطويل للمعلومات، فالوثائق الأرشيفية تعتبر شاهد على التاريخ وتعتبر المادة الأولية للبحث العلمي ودليل المادي الذي يثبت نشاط أي إدارة أو مؤسسة عمومية كانت أو خاصة هذا ما جعل المؤسسات الأرشيفية تجتهد على ما أمكن جمعه من الوثائق ومستندات من أجل معالجتها وصياغتها ثم حفظها بغرض تقديمها للباحثين، انطلاقا من أهمية التي يكتسبها الأرشيف وخاصة الأرشيف البيداغوجي والذي هو جزء من الأرشيف الجامعي إذ تسعى هذه الأخيرة إلى الحفاظ على هذا المخزون الوثائقي والعمل على تنظيمه وتسييره بالاعتماد على مختلف عمليات المعالجة العلمية وتوفير الجو الملائم وتلبية رغبة المستفيد باختلاف فئاتهم ومستوياتهم.

سوف نحاول من خلال هذه دراسة معرفة مدى جاهزية جامعة ابن خلدون في بناء مستودع الرقمي بحيث قسمنا خطة البحث إلى ثلاث فصول فصل أول يتمحور حول المتغير الأول المستودع الرقمي من كل جوانبه وفصل الثاني حول المتغير الثاني وعلاقته بمستودع الرقمي وآخر فصل يتمثل في دراسة ميدانية والتي كانت في الأرشيف جامعة ابن خلدون تيارت.

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

إن الإنتاج المعرفي يعرف ازدهارا وتطورا كبيرا وهائلا مع ظهور تكنولوجيات الحديثة التي أصبح يشهدها العالم اليوم، ومن أجل إتاحة هذا الإنتاج المعرفي للدارسين والباحثين الأكاديميين، الذين هم بحاجة ماسة ودائمة للمعلومات ولإستخدامها في بحوثهم العلمية والأكاديمية. وبسبب الحجم الهائل لهذا الناتج المعرفي الذي يتمثل في الكتب، الدوريات، والأطروحات الجامعية، وحتى المجالات والمقالات والذي هو ناتج علمي مهم بالنسبة للباحثين. فقد تطورت أساليب حفظه وإتاحته للمستفيدين، من بين هذه الأساليب وطرق نجد المستودعات الرقمية الخاصة بالجامعات والتي تعمل على نشر وحفظ الإنتاج المعرفي على شكل الإلكتروني لتسهيل عملية الحصول عليها من قبل الأساتذة الجامعيين، وبما أن المؤسسات والهيئات بمختلف أنواعها وأشكالها في ظل إطار نشاطاتها تنتج الكثير من الوثائق وتنتهي تلك الوثائق بانتهاء نشاطها أو النشاط الذي أنتجت من اجله ليتم تجميعها وتخزينها في مصلحة الأرشيف.

وتعتبر الجامعات من بين المؤسسات التي تنتج حجم الوثائق بشكل كبير نتيجة للأعمال المتمثلة في إعداد الخريجين، وتطوير البحث العلمي وتحسين التعليم فإن جميع هذه الأنشطة تنتج وثائق كثيرة ومتنوعة ومن بينها الوثائق الخاصة بالتعليم والتي تحفظ في الأرشيف والذي يعرف بالأرشيف البيداغوجي.

وقد أصبحت المستودعات الرقمية ضرورة ملحة لحفظ الأرشيف البيداغوجي لكل جامعة تسعى إلى الارتقاء بخدماتها، وقد أدركت مختلف الجامعات أهمية هذه المستودعات المتعلقة بحفظ و تطوير أرشيفها البيداغوجي، وتعتبر جامعة ابن خلدون واحدة من بين الجامعات التي تحرص على انتهاز الأساليب الحديثة في حفظ و تسيير أرشيفها البيداغوجي. ولمعرفة مدى امتلاكها لمستودع رقمي ولإمكانيات اللازمة لانشاءه نحاول أن نجيب من خلال دراستنا المتواضعة هذه على الإشكال التالي:

ما مدى جاهزية جامعة ابن خلدون تيارت في بناء وتطبيق المستودع الرقمي لحفظ أرشيفها
البيداغوجي؟

وقد انبثقت عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية و هي.

الأسئلة الفرعية: و تمثلت في:

- فيما يتمثل الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون تيارت ؟ و أين يحفظ؟
- ما مدى امتلاك جامعة ابن خلدون تيارت لمستودع رقمي يحفظ أرشيفها البيداغوجي؟
- هل تمتلك جامعة ابن خلدون المتطلبات و المقومات اللازمة لبناء مستودع رقمي لتسيير وثائقها

البيداغوجية؟

- ما هي التحديات التي تواجهها في ذلك ؟

2.الفرضيات:

- تسعى جامعة ابن خلدون لإنشاء مستودع رقمي لكي يحفظ أرشيفها البيداغوجي.
- تتوفر جامعة ابن خلدون على الإمكانيات التكنولوجية والبرمجية التي تمكنها من تطبيق فكرة المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي.
- الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون والذي يحفظ فيه جميع ملفات والوثائق المتعلقة بأعمال البيداغوجية لازال في شكله التقليدي.
- طبقت جامعة ابن خلدون الرقمنة في تسيير أعمالها البيداغوجية فقط.

3.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة نظرا لأهمية المستودعات الرقمية في الأرشيف البيداغوجي الجامعي في تنظيم وتسيير أعمال البيداغوجية وتلبية حاجيات الأساتذة والطلبة وتسهيل عملية التواصل بين الطلبة والأساتذة والموظفين الجامعة. ومدى استخدام جامعة ابن خلدون للمستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي

إضافة إلى ذلك فدراستنا مهمة لأنها تطرح فكرة لتسهيل حفظ وتخزين في الأرشيف البيداغوجي باستخدام المستودع الرقمي الذي يتميز بخاصية حفظ على مدة طويل.

4. أهداف الدراسة:

يهدف أي باحث في دراسته إلى إزالة الغموض والتوصل إلى نتائج وحقائق، وعليه هذه دراسة تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف منها:

• مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لبناء المستودع الرقمي الذي يسهل عملية التحكم في الوثائق البيداغوجية.

- معرفة أهم مبادرات التي تشجع على تطبيق المستودع الرقمي في جامعة ابن خلدون.
- تحديد أهم المتطلبات التكنولوجية والبرمجية لإنشاء المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي.
- تحديد دور المستودع الرقمي وأثره على الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون.

5. أسباب اختيار الموضوع:

لكل ظاهرة سبب أدى إلى وقوعها ومن هذه أسباب ما يلي:

-أسباب موضوعية:

1. موضوع حديث دراسة.
2. دور كبير التي تلعبه المستودعات الرقمية في الأرشيف البيداغوجي.
3. التعرف على مدى تطبيق جامعة ابن خلدون للمستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي.

-أسباب ذاتية:

1. رغبتنا الملحة في معرفة أكثر عن المستودعات الرقمية مطبقة في جامعتنا (جامعة ابن خلدون).
2. توسيع معرفتنا حول المستودعات الرقمية وعلاقتها بالأرشيف البيداغوجي.
3. رغبتنا في معرفة كيفية تسيير أعمال البيداغوجية داخل المستودع الرقمي.

6. منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر المنهج الأكثر استخداماً ،
فأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة ومتابعة ظاهرة معينة كما هي في الواقع¹

إضافة إلى دراسة حالة الذي يقوم على خطوات منها : تحديد الحالة وجمع المعلومات عنها
بأساليب منها تقنية المقابلة العلمية²

والسبب اختيارنا لهذه المناهج هو أن دراستنا كانت حول حالة واحدة وهي أرشيف جامعة ابن
خلدون (منهج دراسة الحالة) وذلك بجمع المعلومات عنها من خلال المقابلة العلمية وتحليل أقوال
المبحوثين وهذا مساعدنا لتوصل للنتائج المطلوبة.

7. أدوات جمع البيانات:

هي أداة التي يحتاجها الباحث لجمع البيانات التي تدعم بحثه وتوصله إلى نتائج أكثر دقة
والموضوعية ومن بين أدوات المعتمدة في دراستنا هذه هي:

المقابلة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المقابلة التي ساعدتنا في جمع البيانات حول موضوعنا وذلك من
خلال استطلاع على بعض آراء، حيث طرحنا بعض أسئلة والتي تتكون من 20 سؤال و4 محاور التي
من خلال توصلنا لنتائج تمكننا من فهم موضوعنا.

¹ سبتي رشيدة، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: دار التنوير، 2014م.

² ربحي مصطفى عليان، محمد غثيم عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء،

2000م.

الملاحظة العلمية:

تعتبر الملاحظة أداة مكملة للأداة الرئيسية في جمع البيانات (كما هو حال في دراستنا)، فإن كانت المقابلة هي الأداة الرئيسية في هذه الدراسة فيمكننا استخدام الملاحظة لتأكد من المعلومات مقدمة لنا خلال المقابلة.

8. عينة الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على عينة الهادفة أو الحكمية والتي تهدف إلى إختيار مبحثين يتناسبون مع أحد المعايير التي يضعها الباحث فقط مع إستبعاد البقية، بحيث تتكون من فئات لجمع المعلومات عن موضوعنا وتتمثل هذه فئات في مدير المكتبة المركزية ومسؤول خلية بروغرس في جامعة ابن خلدون وموظفين في الأرشيف مديرية خدمات لجامعة ابن خلدون ومكلفين بالإعلام الآلي.

9.مجالات الدراسة:

-المجال الجغرافي:

تتمثل الحدود الجغرافية في أماكن التي أجريت فيها المقابلة والتي تمثلت في مركز خلية بروغرس في كلية علوم التطبيقية بولاية تيارت ومكتب مدير المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون ومديرية خدمات لجامعة ابن خلدون وكلية علوم الاجتماعية والإنسانية.

-المجال البشري:

تمثل المجتمع البشري في دراستنا على مدير المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون وموظفين الأرشيف في مديرية خدمات لجامعة ابن خلدون ومسؤول خلية بروغرس ومكلفين بالإعلام الآلي.

-المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني لهذه الدراسة مع اختيار الموضوع الدراسة وجمع البيانات الأولية، وذلك ابتداء من 19 نوفمبر 2022م إلى غاية انتهاء من مقابلة وتحليلها في فترة زمنية مدتها 7 أشهر.

10. الدراسات السابقة:

تتمثل في الدراسات التي تناولت نفس موضوعنا أو بعض جوانب منه والتي اعتمدنا عليها بشكل كبير في جمع البيانات حول موضوعنا، ومعرفة أوجه تشابه واختلاف، بحيث اعتمدنا في دراستنا على بعض دراسات التي تناولت جانب من موضوعنا وهو المستودع الرقمي، وقد كانت هذه الدراسات ما يلي:

الدراسة الأول: (سامح زينهم عبد الجواد، 2015) كانت حول المستودعات الرقمية استراتيجيات البناء والإدارة والتنفيذ والحفظ. حيث تطرق الباحث إلى كيفية التخطيط ووضع استراتيجيات لبناء وتطوير المستودع الرقمي يشمل المعايير المطلوبة ووضع سياسات تساعد في إدارة المحتوى، وأهم مواصفات في اختيار برامج المستودعات الرقمية، وكذا حفظ الكيانات الرقمية وكيفية تقييم المستودعات الرقمية، إضافة إلى تطرقه إلى فوائد وأثر المستودعات الرقمية على الباحثين وهيئة التدريس والمكتبات والأرشيف الجامعي والذي تشابها وتناول جانب من جوانب دراستنا.

الدراسة الثانية: (بن غيدة وسام 2016م)، تتمثل في الأطروحة دكتوراه بعنوان المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية. والتي تطرقت إلى حركة الوصول الحر للمعلومات وآلياتها من دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية وأهمية المستودعات الرقمية الأكاديمية في المؤسسات التعليمية ودورها في وصول الحر وعلاقة بين الأستاذ الجامعي والأرشفة الذاتية، أما جانب الميداني الذي كان بجامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري والذي يهدف إلى معرفة مساهمة أستاذة جامعة قسنطينة 02- عبد الحميد مهري في إثراء المستودعات الرقمية بحيث توصلت إلى نتائج تالية: اغلب الأساتذة جامعة يستخدمون المستودعات الرقمية في عملية البحث والوصول للإنتاج الفكري فقط، واغلبهم يقومون بإيداع بحوثهم العلمية في مستودعات الرقمية الأجنبية.

الدراسة الثالثة: (إيمان بلعلمي 2018م)، مذكرة ماستر بعنوان تنظيم وتسيير الأرشيف البيداغوجي الجامعي. تطرقت إلى دور الذي يلعبه الأرشيف الجامعي وطرق تسييره وشروط الاطلاع عليه ومجموعة

من العمليات وترتيبه وصيانتته وحفاظ عليه من جميع الأخطار، أما جانب الميداني الذي كان بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة والتي تهدف إلى معرفة كيفية تنظيم وتسيير الأرشيف البيداغوجي بحيث توصلت إلى النتائج التالية: يتم تنظيم وتسيير الأرشيف البيداغوجي اعتمادا على النصوص التنظيمية والتشريعية في مجال الأرشيف، بالرغم من ذلك إلى أنها تعاني من نقص التجهيزات التي تساعد في حماية الأرشيف من المخاطر المهددة له.

الدراسة الرابعة: (سليم صوشي 2021م) بعنوان تنظيم وتسيير أرشيف جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين - الجزائر - تضمنت هذه الدراسة كيفية تنظيم وتسيير الإداري والبيداغوجي للجامعة من خلال منهجية مضبوطة تحافظ على هذا الأرشيف وحمايته، بحيث توصلت إلى نتائج من بينها: هناك عدة عراقيل في تنظيم الوثائق الأرشيفية وغياب طابع التشريعي إضافة إلى نقص الإمكانيات والتجهيزات، لكن بالرغم من هذا يوجد تطبيق لمشروع الرقمنة الأرشيف بدءا بملفات الموظفين منذ السنة 2015م.

الدراسة الخامسة: (سهيلة مهري 2022م) مقال في مجلة البحوث والدراسات الإنسانية بعنوان جاهزية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لبناء مستودع الرقمي أكاديمي التوجهات، الإمكانيات والفرص. كان هدف من هذه الدراسة هو طرح فكرة بناء مستودع الرقمي ومعرفة الإمكانيات المتوفرة وتقييمها وتوجهات الإدارية نحو بناءه، أم دراسة الميدانية التي كانت في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة تهدف إلى الاطلاع على مدى جاهزيتها في بناء مستودع الرقمي والتي توصلت إلى نتائج التالية: تتوفر جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على المتطلبات مادية والبشرية ذو كفاءات لبناء مستودع رقمي إضافة إلى إبداء رغبتها في تجسيد فكرة هذا المشروع.

11. تحديد المصطلحات:

المستودعات الرقمية: هي مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو مجموعة من الجامعات لأعضاء مجتمعها لإدارة المواد العلمية الرقمية التي أنتجتها المؤسسة ونشرتها، وتشمل التقارير الفنية

والرسائل الجامعية والأطروحات والمواد التعليمية وتلك المواد التي يتم تنظيمها في قاعدة بيانات متاحة للوصول الحر، ويتاح حفظها على المدى الطويل.¹

ملتيميديا Multimedia: الوسائط متعددة الأغراض. فالوسائط المتعددة، أو كما تعرب مجازا بالملتيميديا، هي عبارة عن تراكيب متداخلة ومنسوجة من النصوص، والفنون والمرسومة والمخطوطة، والصوت، ورسوم المتحركة والعناصر الفيديو، المتفاعلة مع المستخدم.²

ميتاداتا / دليل البيانات Metadata: هي بيانات حول البيانات، أي هي بيانات عبارة عن مادة إلكترونية ما سواء كانت ملفات نصية أو فيديو أو فلاش وغيرها، ويمكن تشبيهها ببطاقة التعريف للكتب في المكتبات، التي تحمل معلومات وبيانات حول طبيعة المعلومات والبيانات الواردة في الكتاب وأين موقعه على رفوف المكتبة وغيرها.

وهذا المصطلح هو من المصطلحات الحديثة التي دخلت على حوسبة المكتبات وارتبطت بشكل مباشر مع المكتبة الرقمية Digital Library وتعني أيضا: الأساس أو الوسيلة المستخدمة لتحديد واستخدام وحفظ المحتويات ومصادر المعلومات الرقمية أو البيانات المصممة المنشأة أو المعدة لتطوير مجاميع رقمية وكيفية الحصول عليها.³

الجيوفيزياء: هي علم يبحث ويدرس تكوين الكرة الأرضية والحركات الفاعلة فيها.⁴

¹ - سيد حسن الله، شامي محمد أحمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: الإنجليزية - عربي. مجلد 3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص214.

² - قنديلجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت، عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، 2016 م. ص 508.

³ - قنديلجي، عامر إبراهيم. المرجع السابق، ص 490.

⁴ - معجم المعاني الجامع، عربي - عربي. على الخط. www.almaany.com تاريخ التصفح: 22ماي 2023، على الساعة: 14:10.

وهو أيضا: الفرع الرئيسي لعلم الأرض الذي يطبق مبادئ وأساليب الفيزياء لدراسة الأرض، والمحيطات، وطبقات الغلاف الجوي، والفضاء القريب، أي أنه موضوع واسع يشمل العديد من العلوم الرئيسية، كالفيزياء وعلم الفلك وعلوم الكواكب والجيولوجيا وعلوم البيئة وعلم المحيطات والأرصاد الجوية وغيرها.¹

بيانات الأبحاث: بشكل عام البيانات البحثية Research Data : هي المواد والمصدر الأساسي لنتائج البحوث العلمية التي تمثل مجموعة من الحقائق والقياسات والمشاهدات التي يتم الحصول عليها من خلال جمعها أو ملاحظتها ما بين مرحلة جمع البيانات إلى مرحلة ما قبل نشر النتائج، وبشكل أكثر تحديدا يعرف موقع المكتبات جامعة نورث كارولينا البيانات البحثية بأنها: " المواد الواقعية المسجلة المقبولة عموما في المجتمع العلمي حسب الضرورة للتحقق من صحة نتائج البحث"².

الكيانات الرقمية: هي الأوعية الإلكترونية في صورتها المتقدمة والتي تحتوي معلومات مختلفة في شكل النص والصورة والصوت والرسم والحركة بعضهم أو كلهم مجتمعين لخدمة محتوى واحد.³

الأرشيف الجامعي: هو كل الوثائق المنتجة أو المستلمة من طرف الجامعة بكل هيئاتها ومصالحها وكلياتها ومعاهدها، في إطار قيامها بوظائفها ومهامها التي تتركز أساسا على التعليم العالي والبحث العلمي.⁴

¹ موسوعة علوم وتكنولوجيا. على الخط. ninetyone.com تاريخ التصفح: 22ماي 2023، على الساعة 14:22.

² حايك هيام، خدمات إدارة البيانات البحثية في المكتبات الأكاديمية، مدونة نسيج، 2021 م. على الخط blog-naseej-com.cdn.ampproject.oeg تاريخ تصفح 12 ماي 2023، على ساعة 16:00.

³ أسامة محمد عطية خميس، الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على شبكة الأنترنت: مفهوم ... برمجيات ... البناء ... الإيداع الرقمي، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2022. ص 52.

⁴ حسان مداسي، متطلبات الحوسبة أرشيف الجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية بمصالح أرشيف الجامعات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه: معهد علم المكتبات والتوثيق: قسنطينة، 2020. ص 29.

الفصل الأول

المستودعات الرقمية

تمهيد

المبحث الأول: المستودعات الرقمية (نشأة - تعريف - أهمية)

المبحث الثاني: المستودعات الرقمية (الأنواع - المزايا - المتطلبات)

المبحث الثالث: المستودعات الرقمية (خدماتها - فاعلون في بناءه - نماذج عنها)

خلاصة الفصل

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بتسليط الضوء على موضوع المستودعات الرقمية بشكل عام، حيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، الأول تحدثنا عن نشأة المستودعات الرقمية وتعريفها وأهميتها، والمبحث الثاني تطرقنا إلى الأنواع ومزاياها بالنسبة للباحثين والمؤسسات والمكتبات والمتطلبات إنشائها من تكنولوجيات وبرمجيات، وآخر المبحث تحدثنا عن أهم خدماتها وفاعلون في بناءها وأخيرا ذكرنا نماذج عن مواقع المستودعات الرقمية في جامعات الجزائرية.

المبحث الأول: المستودعات الرقمية (النشأة - التعريف - أهمية)

المطلب الأول: نشأة المستودعات الرقمية

تعد المستودعات الرقمية أحد أهم المفاهيم المعاصرة التي أصبحت تنمو بشكل متزايد في العصر الرقمي وخاصة المستودعات البحثية لمؤسسات التعليم العالي التي تقوم بتخزين الإنتاج الفكري للمؤسسات البحثية وإتاحته للمستخدمين منها ومن ثم فإنها نوع من قواعد البيانات لمصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت.

تعرف المستودعات الرقمية (Digital Repository) بأنها نظام لتخزين وإدارة وتوفير المعلومات المحفوظة بشكل رقمي والتي يمكن أن تأخذ عدة أشكال مثل النصوص أو ملتي ميديا مثل الأفلام والفيديو. والتي يمكن الوصول إليها من خلال شبكات محلية أو دولية باستخدام الحواسيب.

وقد نشأت المستودعات الرقمية لتخطي القيود والعقبات التي تحول دون الوصول إلى المعرفة من خلال المنشورات العلمية الأكاديمية في شكلها التقليدي في جميع أنحاء العالم وخاصة في البلدان النامية. وتتمثل تلك القيود والعقبات بشكل أساسي في التزايد المستمر لأسعار الدوريات العلمية. وعجز القدرات الشرائية للمكتبات البحثية والجامعية على ملاحقتها. لذا كانت هناك الدعوة إلى استحداث أساليب الاتصال العلمي بين الباحثين من خلال الوصول للإنتاج الفكري العلمي وتحريره من تلك القيود دون مقابل المادي وبحد أدنى من القيود القانونية¹.

يؤرخ لولادة المستودعات الرقمية في بداية التسعينات من القرن العشرين مع إنشاء "بول جونسبارغ" Paul Ginsparg سنة 1991 لمستودع Arxiv كموقع لتبادل الرأي حول مسودات المقالات، وهو أقدم مستودع متخصص في مجال الفيزياء، الرياضيات، علم الحاسب والعلوم غير خطية

¹ - أحمد رفعت، المستودعات الرقمية على الشبكة الويب: دراسة في نشأة وتطور، في: مجلة المصرية للعلوم المعلومات، 2016م، العدد الثاني، مجلد 03. ص: 263-264

Non-linear Sciences للمنشورات العلمية الحرة على الشبكة الانترنت، ويشار إليه في الأدبيات القديمة أحيانا باسم أرشيف الطبعات المبدئية Preprint أو أرشيف الطبعات الالكترونية Eprint لمخبر لوس ألاموس الوطني، كذلك باسم أرشيف جونسبارغ ginsparg archive وبتسمية xxx بعد اسم الأصلي للخدم (xxx.lanl.gov)

ظهر بعد Arxiv مستودع آخر سنة 1997 متخصص في الاقتصاد ويدعى (RePEC) وظهر بعده مستودع cog_print المنشأ في سنة 1998 من قبل "ستيفن هارند" Steven Horned في مجال العلوم المعرفية واللغات والفلسفة، ثم توالي بعد ذلك ظهور العديد من المستودعات الموضوعية من أمثلتها ما يلي: nasa technical report server في مجال علم الفلك، علم الفيزياء الفلكي والجيوفيزياء.¹

- إضافة إلى مبادرة بودابست للوصول الحر التي أعلنت عام 2001م أول مبادرة تنادي للوصول الحر للمعلومات وتتص على ضرورة وضع الأبحاث والمقالات العلمية التي إجازتها ضمن مستودعات مفتوحة لعناصر التعلم كآلية للوصول الحر للمعلومات لما هو منشور بالدوريات العلمية.²

المطلب الثاني: تعريف المستودعات الرقمية.

توضح النقاط التالية بعض التعريفات العامة عن المستودعات الرقمية :

1. يطلق على المستودعات الرقمية عدة مصطلحات مثل: نقل الطبعات المبدئية وأرشيفات الطبعات الإلكترونية والأرشيفات الحرة والمستودعات ذات الوصول الحر وكلها تدل على مصطلح المستودعات الرقمية التي يمكن تصورها في أبسط المعاني بأنها عبارة عن: قاعدة بيانات متاحة على الشبكة

¹ - وسام بن غيدة، المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية: دراسة ميدانية لجامعة قسنطينة 02، أطروحة دكتوراه: قسم تقنيات الأرشيفية: قسنطينة، 2016م. ص 47-48.

² - لسعيد مبروك إبراهيم، المستودعات الرقمية: في بيئة التعليم الافتراضية، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2021م. ص: 114-115.

العنكبوتية، تشمل على الأعمال العلمية التي يتم إيداعها من قبل الباحثين، وتوفر إمكانية البحث على تلك الأعمال.¹

2. المستودع الرقمي هو المكان الذي فيه يتم تخزين المحتوى الرقمي والذي يمكن أن يبحث ويسترجع للاستخدام اللاحق، حيث يدعم المستودع الرقمي تقنيات لاستيراد وتصدير وتعريف وتخزين واسترجاع الممتلكات الرقمية. وضع المحتوى الرقمي داخل المستودع يمكن العاملين والمؤسسات من القيام بعد ذلك بإدارته وحفظه وبالتالي اشتقاق القيمة القصوى منه، والمستودعات الرقمية قد تحتوي على المخرجات البحثية ومقالات الدوريات وكيانات التعليم الإلكترونية والمواد التدريسية أو بيانات الأبحاث.

3. المستودعات الرقمية هي: وسائل لإدارة وتخزين وتوفير إتاحة إلى المحتوى الرقمي، ويمكن أن تتخذ المستودعات أشكالاً عديدة، وكل أنواع مواقع الويب وقواعد البيانات يمكن أن تعد مستودعات.²

4. هي عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الإنترنت لجمع وحفظ الناتج العلمي الأكاديمي للمؤسسات ومراكز الأبحاث، قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث يمتاز بالتراكمية والحفظ على المدى البعيد والذي تكون نتيجة إتاحة حرة ودائمة.

5. ويعرفها "بيلي" المستودعات الرقمية بأنها مجموعة متنوعة من المواد المنتجة من قبل العلماء والباحثين في العديد من الاختصاصات مثل: المنشورات الإلكترونية؛ التقارير الفنية، الأطروحات والرسائل الجامعية، مواد التدريس، الكتب الإلكترونية، الدوريات العلمية.³

¹ نجلاء محمد حسن إبراهيم، حفظ وإدارة المحتوى الرقمي، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2021م، ص: 53.

² سامح زينهم عبد الجواد، المستودعات الرقمية: إستراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2015م. ص 16-17.

³ - السعيد ميروك إبراهيم، المرجع السابق، ص: 114-115.

6. وأيضا تعرف أنها: قواعد البيانات على شبكة الانترنت تتيح الوصول الحر لمقالات الدوريات وأوراق البحوث العلمية ومختلف أنواع مصادر المعلومات الأخرى التي يتيحها الباحثون سواء عن طريق أرشفة ذاتية أو أرشفة مؤسسية¹.

7. وفي تعريف آخر عرفت أيضا: بأنها مجموعة من الكيانات الرقمية والتي تكون عرضت للعمليات الثلاثة الآتية: الإدخال، الإلغاء والاسترجاع.²

المطلب الثالث: أهمية المستودعات الرقمية

المستودعات الرقمية هي أحد أنظمة إدارة المحتوى التي تستخدم لحفظ المواد الرقمية والمقرنة لمدة طويلة وحمايتها من الضياع على مستوى قواعد بيانات ضخمة، فهي بذلك تعمل على جمع المحتوى العلمي للمؤسسة في مكان واحد حيث يسهل حفظه وحماية الملكية الفكرية للمؤسسة. وتعد المستودعات الرقمية الأكاديمية معيار قياس للمؤسسات العلمية والبحثية ومؤشر على مكانة المؤسسة في البيئة العلمية من خلال ارتباطه بمستوى إتاحة المصادر المعرفية الرقمية عن بعد.³

تتبع أهمية المستودعات الرقمية من أهمية الدور الفعال التي تقوم به المؤسسات الرقمية عامة والمؤسسات الرقمية خاصة حيث تسهل الوصول الحر إلى المعلومات دون قيود أو حواجز حيث أصبح هناك توجيه عامي متزايد نحو إنشاء المستودعات الرقمية في تخزين وتنظيم الإنتاج الفكري وإتاحته للمستفيدين مجانا وبشكل رقمي على الإنترنت بالإضافة إلى أنها تسمح بمشاركة المصادر بين الباحثين والمستفيدين وهناك بعض التوجيهات التي تدل على أهمية المستودعات الرقمية منها كثرة المؤتمرات

¹ الزاحي حليلة، دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، في: مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022م، العدد الثاني، المجلد 09. ص: 89

² محمد أحمد الشامي، مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف، 2013، تاريخ التصفح 2023/04/16 متاح على الخط: <http://journals.krixs.com.sa/index.php/ijs/artcte/viive/142>

³ مهري سهيلة، جاهزية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لبناء مستودع رقمي أكاديمي التوجهات، الإمكانيات والفرص، في: مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 2022م، العدد الثاني، المجلد 16. ص: 880-881

العالمية التي تناولت تلك المستودعات بدراسة والبحث منها على سبيل المثال: المؤتمر الذي عقد في ألمانيا في الفترة ما بين 14/13 ديسمبر 2010 م وكان غرض منه دراسة تطور حركة الوصول الحر في الخمس سنوات الماضية وخصوصا المستودعات الرقمية والتغيرات المتوقعة في السنوات العشر القادمة. وكذلك المؤتمر الذي عقد في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة عام 2009 ناقشوا فيه التقنيات المستخدمة في المستودعات وخاصة في السنوات الأخيرة الماضية والتغيرات التي أحدثته على تصميم المستودعات واستخدامها.

ويشير محمد فتحي عبد الهادي إلى أن هناك فجوة رقمية ومعرفية في العالم العربي تتمثل في ضعف المحتوى عامة وضعف في الكم وأيضاً في الكيف وضعف من الإفادة المعلومات لذلك نجد العالم بحاجة ماسة لتفعيل دور تلك المستودعات والعمل على زيادة عددها وخاصة المستودعات الجامعية المؤسسة لإثراء المحتوى العربي على الإنترنت والإسهام في تطوير بنية البحث العلمي في بلادنا.¹

تتيح المستودعات الرقمية إمكانية التواصل بين المستخدمين والوصول الحر للمعلومات، ودعم عملية البحث والاختيار من بين العناصر التعليمية التي تتناسب مع احتياجات المتعلمين، وتوضح أهمية المستودعات الرقمية في دعمها للجامعات والمؤسسات البحثية والبحث العلمي، وأعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب والمجتمع بأكمله، لذا تتمثل أهمية المستودعات الرقمية في ما يلي:

-زيادة تسليط الضوء على المؤسسة الأكاديمية وإبراز مكانتها.

-الحفاظ على البحوث المنتجة من خلال المؤسسة.

-توفير الوصول الحر للبحوث المنشورة من خلال الجامعة.

إتاحة المحتوى التعليمي في أي مكان وزمان وتشجيع التفاعلية.²

¹ - أحمد رفعت، المرجع السابق، ص 273-274.

² - صلاح الدين صالح إيمان، ممدوح عبد الحميد إبراهيم، سيد فهمي محمد أحمد، المستودعات الرقمية بين النظرية والتطبيق، في: مجلة البحوث في المجالات التربوية النوعية، العدد الثاني عشر. ص 93.

المبحث الثاني: المستودعات الرقمية (الأنواع- المزايا- المتطلبات)

المطلب الأول: أنواع المستودعات الرقمية.

هناك من يصنف المستودعات الرقمية إلى عدت أنواع مختلفة وهي كالتالي:

1. المستودعات المؤسساتية: التي يتم إنشائها بواسطة جامعة معينة أو مؤسسة بحث أخرى، وهي تهدف إلى تجميع وحفظ المخرجات الفكرية للمؤسسة في الشكل الرقمي.
2. مستودعات الأقسام: التي يتم إنشائها للاستخدام بواسطة قسم أكاديمي أو مختبر معين، بالرغم أن مصطلح المستودع المؤسسي قد يستخدم هنا أيضا.
3. المستودعات الموضوعية: التي يتم إنشائها لتجميع وحفظ المواد في مجال موضوعي معين، وهذه المستودعات يمكن أن تدار بواسطة الحكومة أو مؤسسة حكومية أو بواسطة مؤسسة بحث أو قد تكون مستقلة، وقد يطلق على هذه المستودعات أيضا اسم المستودعات محددة المجال.
4. المستودعات القومية: التي يتم استخدامها بشكل عام بواسطة الأكاديميين الذين يعملون في دولة معينة، وهي مصممة من أجل التقاط المخرجات الأكاديمية بشكل عام بدون وضع الأمور المتصلة بحفظ تسجيلات الاتصال الأكاديمي في الاعتبار ولكن بهدف دعم التدريس والتعليم في مجال التعليم العالي مثلا، من المحتمل أن تعرض النظم القومية هذه المخرجات الأكاديمية في اللغة القومية وتركز على منشورات الأكاديميين البارزين وتطور نظام لتسجيل الرسائل العلمية، ويمكن أدراك النظام القومي هذا كجزء من مكتبة البحث القومية والتي تخدم الاتصال الأكاديمي في اللغة القومية وتدعم السياسة العامة في إنتاج مصادر التعليم المفتوحة للتعليم العالي وتحسين الإتاحة العامة إلى المعرفة.
5. مستودعات المواد: التي تخزن نوعا معينا من المواد مثل مستودعات للرسائل الإلكترونية أو مستودعات الدوريات الإخبارية.

6. مستودعات المواد التعليمية والتدريسية: التي يتم بنائها في مؤسسة أكاديمية وتهدف إلى تخزين المواد

التعليمية والتدريسية لخدمة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية عامة.¹

7.المستودعات التجميعية: وهي مستودعات تعني بتجميع البيانات الخلفية المطابقة لبروتوكول الأرشيفات

المفتوحة OAI PMH وهذا الأخير يعتمد على المستودع الأصلي بغية الإطلاع على النصوص

الكاملة.²

8.المستودعات حسب نوع المحتوى:

فيمكن أن تقسم المستودعات وفقا لنوع محدد من المحتوى العلمي أو عدة أنواع وفقا للجهة تابعة لها

والأهداف المرجوة منها، تبعا لمحتوياتها إلى:

المستودعات المقالات والبحوث: وهي المستودعات التي تتضمن المقالات والبحوث المحكمة ومسودات

المقالات وقد يطلق عليها e-Learning repository :

-مستودعات البيانات Data repository

-مستودعات الرسائل الجامعية e-thesis repository

-المستودعات المختلطة Hybrid repository وهي التي تضم مزيجا من المصادر السابقة.³

¹ - سماح زينهم عبد الجواد، المرجع السابق، ص 23-24.

² - نسمة أحمد رفعت، المرجع السابق، ص 270.

³ - الزاحي حليلة، دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، المرجع السابق، ص 90.

المطلب الثاني: مزايا المستودعات الرقمية

إن في ظل هذا الواقع الذي نعيشه والذي لا يخلو من التطوير، أصبح كل شي متاح بين أيدينا وقد تم ظهور الكثير من المصطلحات التكنولوجية فمن هذه المصطلحات المستودعات الرقمية التي لها مزايا كثيرة وتكون مزاياها مخصصة بنود فمنها على صعيد المؤسسات ومنها على صعيد الأبحاث وغيرها وسنذكر فيما يلي المزايا:

المزايا بالنسبة للباحثين: حيث أن هذه المستودعات تمنح الباحثين عددا من المزايا منها:

فالمستودعات تكون بمثابة أرشيف مركزي لإنتاج الباحثين الفكري مما يعمل على زيادة الإطلاع والاستشهاد المرجعي وبالتالي يؤدي هذا إلى زيادة عامل التأثير للمواقع للبحوث.

تساعد على التواصل مع الزملاء ومعرفة نتائج البحوث الجديدة لهم، مما يؤدي إلى التراكم العلمي المعرفي وبالتالي الحصول على التغذية الرجعية بواسطة الآراء والتعليقات وهذا ما يسمى باسم التحكيم الغير رسمي.

تساعد الباحثين في إدارة متطلبات الجهات الممولة للبحوث ويتم ذلك عن طريق إتاحتها في المستودعات.

المزايا بالنسبة للمؤسسات: فإن المؤسسات التي تعمل على إنشاء المستودعات تتمتع بمزايا خاصة في

ظل هذا تنوع من الأهداف الموجودة في المستودع وثراء محتواه، ومن هذه المزايا:

إن مكانة المؤسسة ترتقي وتنهض من خلال ازدياد عدد المرات التي يتم الاطلاع على مستودعاتها والاستشهاد المرجعي بإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها وخاصة في الأوساط العلمية سواء كانت المحلية أو العالمية.

تعتبر هذه المستودعات سجل دائم للحياة الفكرية والثقافية بالإضافة للجانب العلمي الخاص بالمؤسسة.

تسمح للمؤسسة بأن تدير حقوق الملكية الفردية وتقييم ذلك من خلال توعية الباحثين بالمؤسسة بخصوص قضايا الطبع والنشر.

المزايا بالنسبة للمكتبات:

تعطي الفرصة للمكتبات بأن تلعب دور ريادي ويتم ذلك من خلال مشاركتها في عمليات الإعداد للمستودعات الرقمية، على اعتبارها مؤسسة مسؤولة عن المستفيدين حيث أنها هي التي تملك المعرفة والخبرة في احتياجاتهم ومتطلباتهم.

تعمل على مساعدة المكتبات في أن تواجه متطلبات العصر الرقمي ويتم ذلك بتلبية احتياجات المستفيدين من المعلومات بالإضافة إلى الخدمات¹.

المطلب الثالث: متطلبات إنشاء المستودعات الرقمية.

تحديد أهداف المستودع: والمتمثلة أساسا في:

- ❖ جمع وحفظ الإنتاج الفكري للمؤسسة الجامعية والتعريف به.
- ❖ دعم حركة الوصول الحر للمنتجات الفكرية من طرف أعضاء الهيئة التدريسية والبحثية.
- ❖ النشر والتعريف بجهود العلمية والبحثية للمؤسسة الجامعية.

تكوين فريق عمل:

يشمل فريق العمل كل من مدير للمستودع الرقمي وأخصائي المكتبات والمعلومات ومتخصصي الإعلام الآلي وأعضاء هيئة التدريس.

¹ dua mohe ، أنواع المستودعات الرقمية ومزاياها، 2021، تاريخ التصفح 2023/02/27، متاح على الخط:

<http://www.almrsl.com/post/101639>

المحتوى الرقمي المعرفي:

لابد من تحديد طبيعة المحتوى المراد حفظه وأنواع مصادره، وصيغ هذا المحتوى وضبط قيود الإطلاع على المحتوى، كما يجب تحديد الفئات المسموح لها بالإيداع وطريقة إرسال المواد الرقمية. ضبط طريقة الحفظ والإدارة: من خلال اتخاذ العديد من الاحتياطات المتعلقة بالحفظ مثل إعداد نسخ احتياطية عن الملفات الرقمية، نقل البيانات لقاعدة أخرى في حالة إغلاق المستودع وتحديد معرف دائم لكل المواد مع ضبط طريقة الإتاحة وأساليب البحث المتعددة.

المتطلبات البرمجية: من شروط برمجية إنشاء المستودع أن تكون مدعومة من طرف أنظمة التشغيل ومختلف البرامج الأخرى، متوافقة معيارياً، سهلة التثبيت والاستخدام، حيث تتوفر الساحة على عدة برامج مفتوحة المصدر لإنشاء مستودعات رقمية أهمها، برنامج Dspace.Eprint

المتطلبات التكنولوجية:

حواسيب عالية القدرة (التخزين والمعالجة) تعمل على مختلف برامج التشغيل الشبكي.¹

¹ - مهري سهيلة، المرجع السابق، ص: 883 - 884.

المبحث الثالث: المستودعات الرقمية (خدماتها - فاعلون في بناءها - نماذج عنها)

المطلب الأول: خدمات المستودعات الرقمية

تقدم برامج إدارة المستودعات الرقمية العديد من الخدمات سواء تعلق الأمر بالإدارة وتسيير

المحتوى الرقمي، أو ما تعلق بجانب المستفيد والبحث والاسترجاع وهذه الخدمات هي:

1. خدمة الإيداع والاسترجاع للكيانات الرقمية.
2. التحكم في الإتاحة وإدارة الحقوق لتقييد الوصول إلى المعلومات.
3. تأمين البيانات من خلال تقديم خدمات مثل النسخ الاحتياطي والتدقيق في البيانات الخاطئة وحماية ضد التعديل أو حذف غير المصرح به.
4. دعم محركات البحث سواء داخل المستودع المحلي أو عبر المستودعات الأخرى.
5. خدمة تسمية الملفات وذلك لدوام أسماء الكيانات الرقمية داخل المستودع.¹

المطلب الثاني: قائمون في بناء المستودعات الرقمية.

توجد عدة أطراف فاعلة في بناء المستودع الرقمي كالتالي:

أخصائي المعلومات: هو متخصص في مجال المكتبات والمعلومات وهو فني مسؤول على اختيار وإيداع وتصنيف وتنظيم المواد المعرفية داخل المستودع.

المساهمون: هم الأطراف المشاركون في المستودع الرقمي من خلال إيداع أعمالهم (الأساتذة، الباحثين، المؤلفين).

المستخدمون: هم الأطراف الذين يستفيدون من خدمات المستودعات الرقمية، لهم واجهة منفصلة ويملكون حسابات وليس لهم الحق في إيداع المحتوى في المستودع.

¹ محمد أحمد حسن المغربي أمل، المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية، في: مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 2022م، العدد العاشر، المجلد 4، ص: 312.

المستخدم العادي: الزوار ليس لهم حسابات ولكن يمكن لهم الدخول إلى المستودع الرقمي.

المدير: هو الذي يحدد مستويات الإتاحة والأدوار والمهام والقيود.¹

المطلب الثالث: نماذج عن مواقع المستودعات الرقمية في جامعات الجزائر

1. الفضاء الرقمي لجامعة البويرة: الرابط <http://dspase.univbouira.dz.8080/jspui/>

2. المكتبة الافتراضية للطاقات المتجددة: الرابط <http://www.cder.dz/vlib/index.php>

3. المكتبة الرقمية لمركز البحث العلمي والتقني في المعادن: الرابط <http://dl.cerist.dz/>

4. المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر باتنة: الرابط <http://bibliotheque.univ-batna.dz/>

5. الأرشيف المفتوح لجامعة محمد بوقرة بومرداس: الرابط <http://dlibrary.univboumerdes.dz.8080/jspui/>

6. مستودع جامعة محمد خيضر بسكرة: الرابط <http://dspace.univbiskra.dz,8080/jspui/>

7. مركز المنشورات الأكاديمية لجامعة سوق أهراس: الرابط <http://www.univsoukahras.dz/en/publication>

8. الفضاء الرقمي لجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان: الرابط http://dspace.univ_tlemcen.dz/

9. مستودع جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف: الرابط <http://dspace.univchlef.dz.8080/jspui/>².

¹ - مهري سهيلة، جاهزية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لبناء مستودع رقمي أكاديمي التوجهات، الإمكانيات والفرص، المرجع السابق، ص 885.

² - عبيدة وسام، رحوي حنيفة، المستودعات الرقمية واستخدامها من طرف الباحثين: طلبه علم المكتبات والمعلومات مستغانم - نموذجاً -، مذكرة لنيل شهادة ماستر: علم مكتبات والمعلومات تخصص نظم تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: مستغانم، 2018م: ص 122.

خلاصة الفصل:

يمكن القول أن المستودعات الرقمية بمختلف أنواعها لها عدة مزايا تقدمها للباحثين من سهولة الاطلاع والاستشهاد المرجعي الذي من خلالها ترتقي مؤسسات خاصة في الأوساط علمية سواء كانت محلية أو عالمية والمكتبات من خلال تسهيل توفير احتياجات المستفيدين، ويتم بناء هذه المستودعات الرقمية من خلال توفير المتطلبات اللازمة بداية من جمع الإنتاج الفكري لحفظه وتعريف به وتحديد فريف العمل إلى المتطلبات التكنولوجية من أجهزة حواسيب والمتطلبات برمجية إضافة إلى دعم الأطراف فاعلة لبنائه وهي أخصائي معلومات ومساهمون (الأساتذة، والباحثين، والمؤلفين) والمستخدمون والمدير وبالتالي توصل إلى استفادة من خدمات المستودع الرقمي سواء ما تعلق الأمر بالإدارة وتسيير المحتوى الرقمي أو ما تعلق بجانب الاستفادة والبحث والاسترجاع.

الفصل الثاني

تمهيد

المبحث الأول: المستودعات الرقمية الأكاديمية

المبحث الثاني: الأرشيف البيداغوجي الجامعي (التعريف_ الأنواع_ جهود وزارة التعليم

عالي في تسييره)

المبحث الثالث: فوائد وتأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المستودعات الرقمية الأكاديمية وتأثيرها على الأرشيف البيداغوجي، بحيث قسمنا هذا الفصل إلى ثلاث المباحث، في المبحث الأول تطرقنا إلى تعريف المستودعات الرقمية الأكاديمية والعناصر الأساسية له وأبرز النظم لبنائه أما المبحث الثاني فتحدثنا عن الأرشيف البيداغوجي الجامعي من تعريف وأنواعه وجهود وزارة التعليم العالي في تسيير الأرشيف البيداغوجي الجامعي أما المبحث الثالث وأخير فتطرقنا إلى فوائد وتأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية على كل من المكتبات الأكاديمية وهيئة التدريس والطلبة وأرشيف الجامعي.

المبحث الأول: المستودعات الرقمية الأكاديمية

المطلب الأول: تعريف المستودعات الرقمية الأكاديمية

لقد تلققت المؤسسات الأكاديمية والعلمية والبحثية مسار المستودعات الرقمية أو ما يطلق عليه بالطريق الأخضر، ليصبح من أبرز منافذ حفظ ونشر الإنتاج العلمي لمنسوبيها.

ويعرف قاموس ODLIS المتاح على الانترنت المستودعات الرقمية الجامعية على أنها "مجموعة من الخدمات المقدمة عن طريق الجامعة أو جماعة من أعضاء المجتمع الأكاديمي لإدارة وبث المصادر التعليمية في شكل رقمي والتي تم ابتكارها عن طريق المؤسسة وأعضاء منسوبيها، وهذه المستودعات مؤشر لقياس تطور نشاط البحث الأكاديمي داخل جامعة معينة، كما تعرف على أنها "مجموعة رقمية تحتوي على الإنتاج الفكري لجامعة معينة، تقوم بتخزين الأصول التعليمية والبحثية، وما يرتبط بها من أصول للجامعة والحفاظ عليها، بحيث تسمح للباحثين إيداع وتبادل مخرجاتهم البحثية وتدعم الوصول الحر للمنشورات". فلقد أصبحت المستودعات الرقمية عبر الانترنت هي المعيار لتخزين مختلف أشكال المحتوى، بما في ذلك الوثائق الأكاديمية، التي تقدمها الجامعة من خلال إدارة وبث الإنتاج الفكري، وبالتالي فالمستودعات الرقمية الجامعية هي مستودعات تهدف إلى اقتناء الكيانات الرقمية التي ينتجها المجتمع الأكاديمي، بحيث يمكن من خلالها جمع وحفظ وتنظيم وإعادة توزيع مخرجات الجامعة بمختلف أشكالها وأنواعها¹.

وهناك الكثير من التعريفات المختلفة التي وردت في أدبيات الموضوع لمصطلح المستودعات الرقمية المؤسسية، ومن أكثر تلك التعريفات شمولاً التعريف الذي وضعه "أنبوك" حيث عرفها بأنها بشكل العام: "مجموعة من المواد الرقمية التي تستضيفها وتمتلكها مؤسسة ما، وبعبارة أدق، هي أرشيفات رقمية

¹ ساري حنان، عين أحجر زهير، المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية للمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، في: مجلة العلوم الإنسانية، 2019م، العدد الثاني، المجلد 19، ص: 238-239.

للإنتاج الفكري للأعضاء المنتسبين للمؤسسة من الأكاديميين والدارسين والباحثين والطلاب متاحة للمستفيدين سواء داخل المؤسسة أو خارجها.¹

استخلاصا مما سبق نصل إلى أن المستودعات الرقمية الجامعية أو المؤسساتية أو الأكاديمية هي عبارة عن قاعدة بيانات أو أرشيف رقمي يهتم بتخزين وحفاظ على إنتاج الفكري على مدى طويل سواء كانت سجلات أو الرسائل الجامعية أو الأطروحات وغيرها من أعمال المنتسبين للأعضاء للمؤسسة الأكاديمية.

المطلب الثاني: العناصر الأساسية للمستودعات الرقمية الأكاديمية

وصف اتحاد المصادر الأكاديمية والنشر الأكاديمي SPARC المستودع الرقمي المؤسسي على أنه منتمي لمؤسسة، وأكاديمي، وتراكمي ومستمر وحر ومتداخل، والأقسام التالية توضح العناصر الأساسية هذه:²

أولاً: المستودع الرقمي منتمي لمؤسسة: فالمستودعات الرقمية المؤسساتية تعرض تجسيدا تاريخيا وملموسا للحياة الفكرية ومخرجات المؤسسة، حيث تصبح هذه المؤسسات مؤشرات هامة للجودة الأكاديمية للمؤسسات.

ثانياً: المستودع الرقمي يتضمن محتوى أكاديمي: اعتمادا على الأهداف المحددة لكل مؤسسة يمكن أن يحتوي المستودع المؤسسي على أي عمل منتج بواسطة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمؤسسة كمقالات الدوريات وأوراق البحوث، الكتب الإلكترونية، الرسائل الجامعية، الدروس والمحاضرات.

¹ القحطاني جوزاء بنت محمد، المستودعات الرقمية المؤسسة-نشأتها وتطورها-تصور مقترح لمشروع المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، في: مجلة العربية للدراسات المعلوماتية، 2019م، العدد الخامس، ص: 118.

² سامح زينهم عبد الجواد، المرجع السابق، ص: 51.

ثالثا: **المستودع الرقمي المؤسسي تراكمي دائم:** حيث تهدف المستودعات المؤسساتية إلى حفظ وتوفير

إتاحة للمحتوى الرقمي على المدى الطويل فيجب أن يكون المحتوى المجمع تراكمي ومستمر للأبد.

رابعا: **المستودع الرقمي المؤسسي متداخل وحر:** ولكي يقوم المستودع بتوفير إتاحة إلى مجتمع بحثي

واسع فيجب أن يكون المستخدمون من خارج الجامعة قادرين على إيجاد واسترجاع المعلومات من

المستودع، فالأهداف التي تدفع المؤسسة إلى تطوير مستودع رقمي تتطلب تمكين المستخدمين بعيدا عن

مجتمع المؤسسة من الوصول للمحتوى.¹

المطلب الثالث: أبرز نظم بناء المستودعات الرقمية الأكاديمية.

توجد العديد من البرمجيات الخاصة بإنشاء المستودعات الرقمية وتدعى النظم المستودعات

المؤسساتية (الأكاديمية) مثل:

Dspace: هو نظام مفتوح المصدر يقوم بتجميع وحفظ الإنتاج الفكري للمؤسسات التعليمية (الجامعات)

وإتاحته لأعضاء هيئة التدريس، يدعم جميع أنواع المحتوى. Word , PPT , VIDEO,MAPS

Fedora: نظام مرن للغاية وقد صمم النظام ليكون الأساس الذي تبنى عليه المكتبات الرقمية القابلة

للتشغيل المتبادل والمرتكزة على الويب.²

Tor: وهو من النظم والتقنيات المستخدمة في المستودعات الرقمية المفتوحة الوثيقة، وقد طور في

هولندا، في معهد هولندا لخدمات المعلومات العلمية.

ARNO: وهو مشروع بحث أكاديمي هولندي، وقد طور هذا المشروع لتطبيق المستودعات المؤسساتية،

وربطها بالمستودعات في العالم، ولقد أصدر للاستعمال عام 2003م.

¹ - بريقلي شيماء، مرئية المستودعات المؤسساتية الأكاديمية للجامعات الجزائرية في ضوء مؤشرات دليل مستودعات

الوصول الحر Open Doar، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية تخصص علم المكتبات إدارة المكتبات والمؤسسات

الوثائقية: بسكرة، 2022م، ص: 72.

² - مهري سهيلة، المرجع السابق، ص: 884.

CDSware: هو من النظم الجديدة، وقد صمم ليكون خادما إلكترونيا لوثائق ما قبل النشر، وفهرس

مكتبة على الخط المباشر، ونظام وثنائق على الويب.¹

Eprints: يتيح المواد الرقمية بتعزيز التكنولوجيا الجديدة وهو نظام مفتوح المصدر، وهي أكثر برمجيات

شيوعا نظرا لدعمها الممتاز وسهولة التثبيت وتوفر تقريرا يمكن الوصول إليه للمؤلفين.²

¹ - عبد اللطيف قباني نسرين، نظم بناء المستودعات الرقمية: نظام dspace نموذجا، 2013م، تاريخ التصفح 2023/04/18، متاح على الخط :

//www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com95:papers&Itemid=263:http Dspace&catid=64article&id=

² - Bhat Mohammad Haneif, Open Access Repositories In Computer Science And Information Technology :An Evaluation :IFLA Journal, V3, N35, p:243.257.

المبحث الثاني: الأرشيف البيداغوجي (التعريف، أنواع، وجهود وزارة التعليم العالي في

تسييره)

المطلب الأول: تعريف الأرشيف البيداغوجي

الأرشيف: لغة:

هي كلمة مشتقة من اللغة اليونانية وكانت تعني مكان إقامة القاضي أو المكتب العام، ثم دخلت

إلى اللغة اللاتينية، ثم دخلت إلى اللغات الأوروبية الحديثة فصارت في الإنجليزية Archives.¹

أما اصطلاحاً: هو مجموع من الوثائق مهما كان حاملها، تاريخها وشكلها التي توضع فيه أو الذي أنتجت

فيه واستلمتها أية هيئة أو منظمة، مادية أو معنوية عامة أو خاصة أثناء تأدية النشاطات المسندة إليها

كما يشترط أن تكون منظمة بهدف الرجوع إليها بسهولة.²

الأرشيف البيداغوجي:

✓ أرشيف الجامعات هو فرع خاص وحديث نسبياً بالنسبة لعلم الأرشيف وبالنسبة لمؤسسات الأرشيفية

على المستوى الدولي، فلم يتم اعتماد قانون الفرع خاص بأرشيف الجامعات ومؤسسات البحث التابع

للمجلس الدولي للأرشيف إلا في 17 نوفمبر 2009 بمالطا.³

هناك عدة التعريفات للأرشيف البيداغوجي نذكر منها:

¹ - حاج شعيب، إدارة الأرشيف: اتجاهات تطبيقية في العمل الأرشيفي، الجزائر: النشر الجامعي الجديد، 2021م. ص:

20.

² - عبد الباسط شواو، تشييد مباني ومحلات الأرشيف: رؤية مستقبلية، عمان: ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، 2022م، ص:

19.

³ - قميد فتيحة، إدارة الوثائق في المؤسسات الجامعية: الإجراءات والممارسات، الجزائر: النشر الجامعي الجديد، 2021م،

ص: 173.

✓ هو مجموعة الوثائق التي تعكس نشاطات العملية التعليمية، أنتجت من طرف الأساتذة أو من طرف الطلبة. يشمل هذا الصنف: أوراق الامتحانات، أعمال الطلبة، المذكرات، تقارير التريصات، محاضر التقييم... وكل ما له علاقة بعملية التدريس.¹

✓ وفي تعريف آخر هو وثائق ناتجة عن الأنشطة التعليمية، وهناك عدة أنواع من الأرشيفات البيداغوجية يمكن أن تتمثل في: المواد المدرسية سواء شكلها الورقي أو الإلكتروني، موضوعات الاختبارات والإجابات، نسخ الامتحان، أعمال الطلبة: تقارير التكوين والتدريب، مذكرات، مناهج التعليم، جداول الدروس.²

✓ ومنه فإن الأرشيف البيداغوجي الجامعي هو جميع الوثائق الناتجة من العملية التعليمية وهو أيضا جميع الوثائق التي تحمل معلومات حول الطلاب الجامعيين ومسارهم الدراسي منذ التحاقهم بالجامعة والتي حفظ لأهميته كدليل إثبات لأعمالهم ويعتبر ذاكرة مؤسسة الجامعية.³

✓ أرشيف الجامعات هو فرع خاص وحديث نسبيا بالنسبة لعلم الأرشيف وبالنسبة لمؤسسات الأرشيفية على المستوى الدولي، فلم يتم اعتماد قانون الفرع خاص بأرشيف الجامعات ومؤسسات البحث التابع للمجلس الدولي للأرشيف إلا في 17 نوفمبر 2009 بمالطا.

✓ وفي أخير نستنتج من التعريفات السابقة أن الأرشيف البيداغوجي هو مكان التي تحفظ فيه جميع سجلات التي تحتوي على معلومات الشخصية للطلاب والمنظومة التعليمية في الجامعة لأطول مدة الزمنية لتسهيل رجوع إليه وقت الحاجة.

¹ - محاجي عيسى، حسيان نجوى، أرشيف المؤسسات الأكاديمية: اقتراح خطة تنظيمية لأرشيف كلية العلوم الإنسانية لجامعة الجزائر 2، في: مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العدد التاسع والعشرون، ص: 309.

² - صوشي سليم، تنظيم وتسيير أرشيف جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين -الجزائر، في: مجلة علم المكتبات، 2021م، العدد الأول، المجلد 13. ص: 6.

³ - بلعلمي إيمان، تنظيم وتسيير الأرشيف البيداغوجي الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: قسم التقنيات الأرشيفية: قسنطينة، 2018م، ص: 14.

المطلب الثاني: أنواع الأرشيف البيداغوجي الجامعي

هناك عدة أنواع من الوثائق التي تمثل الأرشيف البيداغوجي الجامعي وهي:

1. ملفات الطلبة: وهي تاريخ الطالب في الجامعة يجب أن يتضمن ملفه ما يكفي من معلومات دقيقة

لتحديد هوية الطالب والمعلومات الشخصية تمكن من التعرف على لقبه واسمه والمكان الذي ولد فيه ...

2. الوثائق المتعلقة بتنظيم الامتحانات: وهي جامعة الوثائق المتعلقة بإجراء الامتحانات والمتمثلة في

أوراق الامتحانات الطلبة والتي تحتوي على النتائج المتحصل عليها في مساهم الدراسي وفي المقاييس التي يدرسونها في تخصصهم.

3. محاضر المداولات: وهي عبارة عن مجموعة وثائق تخص الطالب الجامعي في نهاية مساره الدراسي

وتخرجه وهي ترخيص لمناقشة المذكرات كونها تحمل معلومات عن الطالب كاسمه ولقبه وعنوان مذكرته بالإضافة إلى الأستاذ المؤطر والمناقشين يتم فيها وضع العلامة التي يتحصل عليها الطالب.

4. محاضر المجالس التأديبية: وهي وثائق تنتج عن:¹

- أحكام التنظيم على كافة الطلبة المسجلين قانونيا في مؤسسة التعليم العالي.
- ويختص المجلس التأديبي (المعهد) أو مؤسسة التعليم العالي بالنظر لمخالفة الدرجة الأولى، والمخالفات التي يعاقب عليها الطالب وتستدعي إجراء مجلس التأديبي هي:
- كل محاولة الغش.
- الشتم والكلام البذيء في حق كافة المستخدمين.
- رفض امتثال والخضوع للمراقبة القانونية داخل الحرم الجامعي.²

¹ - بلعلمي إيمان، المرجع السابق، ص: 14-15.

² - المرسوم التنفيذي رقم 371 المؤرخ 11 جوان 2014 يتضمن إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي ويحدد تشكيلها وسيرها.

ومنه فإن الطالب الجامعي يحول إلى مجلس تأديبي في حال قيامه بأي مخالفة وتضاف أوراق الاجتماع التي تفصل في قضيته إلى ملفه.

المطلب الثالث: جهود وزارة التعليم العالي في تسيير الأرشيف البيداغوجي الجامعي

أصبح الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في شتى المجالات الاقتصادية، الثقافية، السياسية، والتعليمية، بما في ذلك التعليم العالي حتمية وضرورة اجتماعية، ما زاد من مسؤولية القائمين على العملية، في ظل الرقمنة وكل التقنيات الجديدة والمتجددة باستمرار، وهذا ما زاد من جهود قطاع التعليم العالي نحو تطبيق الرقمنة على المستوى الجامعات ... مما أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام "بروغرس" الذي يسهل تسيير العملية البيداغوجية.

النظام المطور "بروغرس": هو عبارة عن أرضية رقمية تتضمن قاعدة بيانات رقمية تخص متابعة المسار الدراسي البيداغوجي للطلبة الجامعيين في مختلف الأطوار...، وكذلك تسيير ومتابعة المسار المهني والبيداغوجي للأساتذة الجامعيين.

هذا البرنامج شامل، وضعت وزارة التعليم العالي تحت تصرف الجامعات والمعاهد والمدارس العليا من أجل توحيد أنظمة المعلومات الخاصة بقطاع.

مهام نظام بروغرس: أنشأت وزارة التعليم العالي النظام مطور بروغرس قصد تنفيذ المهام التالية¹:

✓ **التسيير البيداغوجي:** يخص تسيير ومتابعة المسار الدراسي للطلبة الجامعيين خلال الأطوار الثلاثة.

✓ **تسيير الموارد البشرية:** يخص تسيير المسار المهني للأساتذة.

✓ **تسيير الخدمات الجامعية:** يخص تسيير الإيواء والمنح الجامعية للطلبة الجامعيين في مختلف

الأطوار.

¹ - بن عيسى رضوان، معمري يونس، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي - أم بواقي - أنموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال: قسم العلوم الإنسانية: أم بواقي، 2020م، ص: 87-89-91.

المبحث الثالث: فوائد وتأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية.

المطلب الأول: فوائد المستودعات الرقمية المؤسساتية على المكتبات الأكاديمية

الدور الأساسي لمكتبة الجامعة توفير المصادر الفكرية لدعم البحث والاحتياجات التدريسية

لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بها، من بين هذه فوائد نذكر ما يلي:

1. توفير أنواع جديدة وعديدة من محتوى الرقمي إلى المستخدمين.
2. إنشاء مستودع مؤسسي يشير بأن المكتبة تسعى إلى التحرك بعيدا عن دور الأمانة إلى المساهمة بنشاط في ثورة الاتصال الأكاديمي
3. المكتبات الأكاديمية مسؤولة عن إدارة وحفظ المواد المطبوعة المنشورة تقليديا، ومع ذلك فكلما زادت أبحاث الإتاحة الحرة عالية الجودة على الويب سوف يتراجع دور وقيمة مجموعات الدوريات بالمكتبة بشكل متناسب مع ذلك الامتداد، وهنا يجب أن تتحول برامج وميزانيات المكتبات لدعم أنشطة نشر الإتاحة الحرة لأعضاء هيئة التدريس لكي تصبح المكتبة ملائمة في هذه الدائرة الهامة، فالمكتبات التي تنتمي إلى مؤسسات أكاديمية تحثها على الاستثمار في المستقبل فأن المستودعات المؤسساتية تعرض الإجابة هنا.

4. بينما يخصص بعض أعضاء هيئة التدريس حاليا وقتا ومجهدا كبيرا للنواحي الفنية الخاصة بتوصيل المعلومات الأكاديمية، فيجب أن يظل الدور الأساسي لأعضاء هيئة التدريس كمساهمين للمعلومات ومستخدمين نهائين في المدى الطويل، أما عملية تنظيم وحفظ المحتوى الرقمي _ بالإضافة إلى دعم أعضاء هيئة التدريس كمساهمين للمعلومات ومستخدمين نهائين_ يجب أن تظل مسؤولية المكتبة.

5. المكتبات ملائمة تماما لتوفير الخبرة المتعلقة بإعداد الوثائق لمساعدة المؤلفين عند المساهمة بأبحاثهم في المستودع المؤسسي، وبشكل مماثل يمكن أن توفر المكتبات بفاعلية كبيرة الكثير من الخبرة

فيما يتعلق بتكويد المياداتا ومتطلبات إدارة المحتوى الأخرى والتي تزيد الإتاحة وقابلية الاستخدام للبيانات نفسها.

6. إذا ترجمت مهام إدارة الوثائق التي تحضرها المستودعات المؤسسية إلى أدوار جديدة لأمناء المكتبات فمزال هناك دليلا يقترح بأنهم قد يرحبون بهذه المسؤوليات الإضافية، والتي قد تحسن من جودة وتكرار اتصالهم مع أعضاء هيئة التدريس، وهذا بدوره يحسن قرارات تطوير مجموعاتهم.

7. أكدت الكثير من الدراسات وجود علاقة التبادلية بين المستودعات الرقمية والمكتبات الأكاديمية، فهذا النوع من المكتبات يلعب دورا فعالا في تنظيم المحتوى في المستودعات الرقمية وإدارته وإتاحته، والمستودعات الرقمية أيضا تعطي القيمة المضافة للمكتبة من خلال ما توفرها على إمكانات تخزين المعلومات والملفات والوصول إليها، وتساهم في تطوير خدماتها، كما تساعد على تأمين الإتاحة الحرة للمعلومات دون عوائق ولجميع الأفراد.¹

8. تساعد المكتبات في تغلب على متطلبات العصر الرقمي في تلبية احتياجات المستخدمين.

9. محاولة سد فجوة بين احتياجات المستفيدين وتراجع ميزانيات المكتبات أو ارتفاع أسعار الدوريات العلمية الالكترونية.²

المطلب الثاني: فوائد المستودعات الرقمية المؤسسية على أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

- توضح الأقسام التالية فوائد وتأثير المستودعات المؤسسية على أعضاء هيئة التدريس والباحثين:
- توفر للباحثين إمكانية الاطلاع والمشاهدة للأعمال الفكرية للباحثين.

¹ كسكس الميهوب، بن الطيب زينب، المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية كآلية لإتاحة المعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة حسبية بن بوعلي - الشلف - أنموذجاً، في: مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023م، المجلد 7، العدد الخامس والعشرون، ص: 271.258.

² بابوري أحسن، عنكوش نبيل، تأثير بالمستودعات الرقمية على التصنيف الجامعات بالعالم معيار الوضع، الإنتاجية العلمية، الاستشهاد، في: الملتقى الوطني الأول حول خدمات الويب الموجهة للمكتبات الجامعية، تيزي وزو: جزائر، 2016م.

- تساعد الباحث على إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لبحوثه والبيانات المتعلقة بها.
- زيادة فرص التواصل العلمي والإتاحة الإنتاج العلمي دون مقابل مادي وبلا قيود¹.
- توفر المستودعات المؤسساتية نظام حفظ قابل للتداخل وتأمين الأبحاث من الفقد.
- قدرة المستودع المؤسسي في التحكم في الإصدار بحوث، حيث يتم تخزين إصدارات مختلفة من المقالة الواحدة في مستودع.

- المستودعات الرقمية تقلل عوائق الإتاحة وتعرض نشر أوسع كثيرا للعمل الأكاديمي.
- تحقق فوائد لهم أيضا كمدربين، فبواسطة تضمين المواد التدريسية المنتجة بواسطة أعضاء هيئة التدريس يخدم المستودع كمصدر يدعم التدريس في الفصل الدراسي، وهذه المواد قد تتضمن الصور التوضيحية والنماذج وتسجيلات الفيديو للدروس وغيرها من المواد التي كانت تتواجد على مواقع الدروس الإلكترونية على الويب، وهذه الفائدة يجب أن تساعد في مد جاذبية المستودعات المؤسساتية عبر الجمهور الأوسع من أعضاء هيئة التدريس القائمين بالبحث والتدريس.

¹ - محمد أحمد حسن المغربي أمل، المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية، في: مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 2022، المجلد 4، العدد العاشر، ص: 311.

فوائد المستودعات الرقمية الأخرى لأعضاء هيئة التدريس:

1. تسمح المستودعات للمؤلفين بممارسة تحكم أكبر على أعمالهم وهذا يتضمن التحكم في تحديد المسموح لهم بالدخول على هذه الأعمال وكيفية استخدامها.
2. يسمح الحفظ الذاتي في المستودعات المؤسساتية بالنشر المباشر والسريع لأعمال الباحثين بواسطة اختصار التأخير الذي يحدث عادة بين وقت قبول المقالة للنشر ووقت ظهور المقالة بالفعل في الدورية.
3. تساعد المستودعات الرقمية الباحثين في زيادة فرصهم للوصول والاتصال مع الباحثين الآخرين في مجالاتهم.
4. من أهم فوائد المستودعات المؤسساتية أن هناك شخصا آخر سيكون مسئولاً عن حفظ وصيانة الخادمت والأدوات الرقمية، وهذا يحفظ وقت ومجهود الباحثين.
5. تسهل المستودعات الرقمية من إيجاد والإتاحة إلى أعمال الباحثين الآخرين، وهذا يساعد في التواكب مع الجديد في المجالات، كما يمكن أن تملك المستودعات المؤسساتية تأثيراً هاماً على كيفية إعداد الأبحاث في المستقبل.

❖ أما بالنسبة للفوائد وتأثير المستودعات الرقمية المؤسساتية على الطلبة فتوضح النقاط التالية الاحتياجات المحددة للطلبة فيما يتعلق بالامتلاك الرقمية وكيف يمكن تحقيقها بواسطة المستودعات الرقمية :

1. إيجاد واستخدام المناهج الدراسية: يجب على الطلبة اكتشاف واستخدام هذه المواد أيضاً، والمستودع المؤسسي كمصدر للمواد الدراسية يمكن أن يقابل هذا المتطلب، بالإضافة إلى ذلك فقد تخدم المستودعات المؤسساتية كمكان للمواد الدراسية المخلوقة بواسطة الطلبة والوجبات الجماعية.

2. بناء المستخلصات والسير الذاتية: يحتاج الطلبة إلى توثيق خبراتهم العملية والفكرية، والمستودع المؤسسي يمكن أن يوفر مكان للكيانات الرقمية والتي يأمل الطلبة مشاركتها مع المتعلمين الآخرين،

وبينما قد لا تكون العديد من هذه المواد مناسبة للتخزين طويل المدى يمكن أن يوفر المستودع المؤسسي مساحات حيث يستطيع الطلبة خلق وتخزين الكيانات الرقمية سواء لاستخدامها في الفصل الدراسي أو لأغراض إبداعية أخرى.

3. رسائل الماجستير والدكتوراه الإلكترونية تعد أيضا محتوى منطقي لكي يتم التقاطه بواسطة المستودعات، والى هذا مدى فإنه يمكن اعتبار الطلبة هنا أصحاب حقوق كمؤلفين في مثل هذه المستودعات¹.

4. فائدة أخرى للمستودعات الرقمية أنها تتيح للطلاب إمكانية الاطلاع على أبحاث أقرانهم والاستفادة منها، وكذلك تبادل خبرات إعداد المشروعات البحثية².

المطلب الثالث: فوائد المستودعات الرقمية المؤسساتية على أرشيف الجامعة.

1. يتمثل الدور الأساسي للأرشيفات في الحصول على حفظ السجلات المؤسساتية، ونظرا لأن معظم هذه السجلات (مثل: مذكرات، رسائل البريد الإلكتروني، مجموعات بيانات) فإن أرشيف الجامعة من ضمن أصحاب الحقوق الواضحين في تطوير المستودع المؤسسي، والأرشيف الجامعي يجب أن يمد تعهده أو على الأقل مستوى تعاونه مع الآخرين في الحرم الجامعي لكي يدير بشكل مسئول عملية الاحتفاظ بهذه السجلات.

2. لا يمكن أن يحدد الأرشيفيون ومديري السجلات بأنفسهم ما الذي يجب أن يحفظ ولأي مدة، وأبعد من ذلك فحتى لو تم تطوير السياسة خلال استشارة حريصة فقد يكون من الصعب تنفيذها، كما تتطلب وحدات وأقسام مختلفة من الجامعة سياسات مختلفة، فالقضايا القانونية للسجلات الطبية سوف تختلف

¹ - سامح زينهم عبد الجواد، المرجع السابق، ص: 181-191.

² - دفع الله عثمان محمد شيماء، واقع المحتوى الرقمي في المؤسسات السودانية: البناء والاستخدام: دراسة حالة المستودع الرقمي لجامعة النيلين، دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علوم المكتبات والمعلومات: قسم المكتبات والمعلومات: السودان، 2022م، ص: 71.

بشكل كبير عن تلك المتصلة مثلا بأقسام الإنسانيات، وكل عضو هيئة تدريس وكل موظف يجب أن يدرّب على إجراءات لحفظ وثائق محددة وتوفير مبادرات مناسبة لجعل السجلات مفيدة للآخرين.

3. للأرشيفات الجامعية فأن بناء مستودع مؤسسي لا يعد حلا للتحديات الاجتماعية والثقافية الأساسية لتعليم الإدارة والعاملين وأعضاء هيئة التدريس عن الاحتياج للحفظ الرقمي، ولكن المستودع يمكن أن يكون أداة والتي توضح قدرة الأرشيفات على توفير تخزين يمكن الاعتماد عليه للسجلات الرقمية، وأكثر من ذلك فأن بناء مستودع المؤسسي يمكن من التعاونيات الجديدة، حيث يمكن أن يتعلم الأرشيفيون الكثير من تدفقات العمل لهؤلاء الذين يخلقون ويديرون السجلات الجامعية، ويقدم الأرشيفيون ومديري السجلات خبراتهم الثمينة في التقييم والحفظ إلى العمليات بالإضافة إلى خبراتهم في إدارة السجلات، وفي عملية إنشاء المستودعات المؤسساتية أيضا يمكن أن يؤكد الأرشيفيون على قيمتهم للجامعة بشكل عام.¹

¹ - سامح زينهم عبد الجواد، المرجع السابق، ص: 179-181.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق ذكره في هذا الفصل إن المستودعات الرقمية الأكاديمية هي خدمات مقدمة من طرف الجامعة أو أعضاء المجتمع الأكاديمي تهدف إلى تخزين الأصول التعليمية والبحثية وحفاظ عليها وتكون متاحة داخل وخارج المؤسسة ويجب توفر عناصر كي يمكن قول انه مستودع رقمي الأكاديمي وتعتبر كشرط وهي أن يكون مستودع رقمي منتمي لمؤسسة ويتضمن محتوى أكاديمي (أوراق بحوث، الرسائل جامعية، دروس والمحاضرات) وان يكون تراكمي دائم ومستمر للأبد حفظ على مدى الطويل وان يكون حر أي متاح للمستخدمين خارج الجامعة، بحيث أثر المستودع الرقمي على مكتبات الأكاديمية من خلال توفير أنواع جديدة من محتوى الرقمي إلى المستخدمين وأعضاء هيئة التدريس والباحثين من خلال تأمين على أبحاثهم من فقد ونشرها بشكل أوسع وضمان المواد التدريسية منتجة بواسطة هيئة التدريس كما ساعدت طلبة في التقاط مختلف رسائل ماجستير ودكتوراه بواسطة مستودع لدعم بحوثهم، أما بالنسبة للأرشيف الجامعي (البيداغوجي) ساهمت في حفظ سجلات المؤسساتية لمدى طويل.

الفصل الثالث

مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإقامة مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

تمهيد

المبحث الأول: تعريف بمكان الدراسة.

المبحث الثاني: تحليل أسئلة المقابلة

المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية.

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للجانب النظري، ولمعرفة جاهزية جامعة ابن خلدون تيارت لتطبيق المستودع الرقمي في الأرشيفها البيداغوجي قمنا بدراسة الميدانية والتي سوف نتطرق لها في هذا الفصل، بحيث اعتمدنا على أداة البحث المتمثلة في المقابلة والملاحظة والتي كانت عامل أساسي لوصولنا لنتائج وأهداف المطلوبة من هذه الدراسة.

المبحث الأول: التعريف بمكان الدراسة

المطلب الأول: تعريف ونشأة جامعة ابن خلدون تيارت

لمحة عن جامعة ابن خلدون تيارت:

الجامعة مؤسسة علمية اجتماعية أكاديمية تعمل على تزويد الطلبة بالمعارف والخبرات والمهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم الحاضرة والمستقبلية بما يؤدي إلى تفاعلهم مع البيئة الاجتماعية وجعلهم قادرين على الارتقاء بها وتطويرها , وهي تعمل أيضا على نقل التراث الاجتماعي والحضاري وعادات المجتمع من جيل إلى آخر وغرسه في نفوس الطلبة ليسلكوا السلوك الاجتماعي المقبول.

كما تعمل على تنمية القدرات الفردية وتشجيعها وتطويرها وإشارة دوافعهم ورغباتهم للعمل والاستجابة للتحديات الجديدة والمتغيرة في المجتمع ومواكبتها واستيعاب وتلبية متطلباتها في مجال العلم والمعرفة.

المراحل التاريخية لنشأة الجامعة:

عام 1980: تم إنشاء أول مركز جامعي بمدينة تيارت.

عام 1984: حل المركز الجامعي وإنشاء معهدين وطنيين للتعليم العالي , الأول في الهندسة المدنية والثاني في الزراعة والبيطرية.

عام 1992: أصبحت المؤسسة مركزا جامعيًا من جديد.

عام 2001: ارتقت إلى مصف جامعة وسميت على صاحب مقدمة علم الاجتماع العلامة ابن خلدون بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 01-271 المؤرخ في 18-09-2001 المتضمن إنشاء جامعة تيارت.

عام 2010: إعادة هيكلة الجامعة إلى 06 كليات ومعهدين بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 10-37 المؤرخ في 25 يناير 2010.

الفصل الثالث: مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإقامة مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

عام 2013: إعادة هيكلة الجامعة إلى 08 كليات ومعهدين بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-102 المؤرخ في 14 مارس 2013.

ومن بين التخصصات الموجودة في الجامعة هي: كلية العلوم التطبيقية، كلية الرياضيات والإعلام الآلي، كلية علوم المادة، كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، معهد علوم البيطرة، معهد التكنولوجيا (قصر الشلالة).

وعليه فان مديرية جامعة تيارت أصبحت تضم أربع (04) نيابات مديرية:

1. نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج.

2. نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتكوين العالي في الطور الثالث والتأهيل الجامعي والبحث العلمي والتكوين العالي في ما بعد التدرج.

3. نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية.

4. نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراف والتوجيه.¹

المطلب الثاني: تعريف الأرشيف لجامعة ابن خلدون تيارت.

أرشيف جامعة ابن خلدون يعود إلى سنة 1980 عندما كانت الجامعة مركز جامعي.

وفي سنة 2002 تم تطويره وخلق مصالح جديدة بالجامعة، ثم ترقبت مكتب الأرشيف إلى

مصلحة أرشيف تابعة للمديرية الفرعية للوسائل وصيانة، ومن أهم الوثائق الموجودة في هذه المصلحة

هي:

- وثائق خاصة بالمحاسبة

¹ - موقع الرسمي لجامعة ابن خلدون تيارت <http://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html>

الفصل الثالث: مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإقامة مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

- ملفات الإدارة.

- وثائق المديرية الفرعية للمستخدمين.

- وثائق المديرية الفرعية للنشاطات الرياضية.

- الجريدة الرسمية.

- وثائق أرشيف لجنة الخدمات الاجتماعية.

أما الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون والذي يقع في كلية علوم التطبيقية في ولاية تيارت وهي مسؤولة على عملية حفظ في هذا الأرشيف، وهو الأرشيف الذي تحفظ فيه الوثائق التي تم إنتاجها أو استلامها من طرف هيئة أو مصلحة أو من إحدى الكليات التابعة لها في إطار قيامها بمهامها التي تركز أساسا على التعليم العالي والبحث العلمي وكل معلومات خاصة بكل طالب منذ انتقاله إلى جامعة إلى غاية تخرجه وملفات الأساتذة...، وكل وثائق البيداغوجية لجامعة ابن خلدون وتشمل مصلحتين: مصلحة التدريس ومصلحة الشهادات.

المطلب الثالث: مصالح الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون.

حسب معلومات مقدمة لنا في مقابلة العلمية يشمل الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون

مصلحتين: مصلحة التدريس ومصلحة الشهادات.

مصلحة التدريس:

تقدم هذه مصلحة خدمات لطالب طيلة مساره دراسي إلى غاية تخرجه، فكل طالب مزال يدرس

في جامعة فهو تابع لهذه مصلحة ومن مهامها ما يلي:

-تنظيم فترة إعادة تسجيلات وانتقال الطلبة ومتابعة مسارهم الدراسي.

-الإشراف على تسجيلات حاملي شهادة البكالوريا الجدد.

-تحويلات الجامعية.

-متابعة وضع الطلبة الأجانب بالجامعة.

-متابعة طلبات التجميد للطلبة....الخ.

مصلحة الشهادات:

تقدم هذه المصلحة خدمات لطالب بعد تخرجه ومن مهامها:

-السهر على تنظيم إجراء تسليم الشهادات والعمل على الحفاظ على الأرشيف.

المبحث الثاني: تحليل أسئلة المقابلة

المطلب الأول: المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون تيارت

من خلال المقابلة التي أجريناها مع مدير المكتبة المركزية، استطعنا أن نتعرف على مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإنشاء مستودع رقمي، حيث فكر القائمين على جامعة ابن خلدون في إنشاء مشروع رقمي لتسيير أرشيف الجامعة و ذلك من خلال المبادرة التي أطلقها رئيس الجامعة سنة 2021، و التي على أثرها كلف كل من مدير المكتبة المركزية و مدير مصلحة الأرشيف بالجامعة و بمشاركة الفاعلين من أساتذة مختصين و مهنيين مزاولين لمهنة الأرشيف، بالتحضير لملتقى وطني في إطار إنشاء هذا المشروع الرقمي. حيث تم من خلاله تكوين الأرشيفيين العاملين بإدارات الجامعة. ومن جهة أخرى تم تشكيل لجان للوقوف على واقع و حال الأرشيف الإداري في المصالح المتواجدة بمديرية الجامعة.

قد خلص الملتقى إلى مجموعة من التوصيات التي قدمت إلى مدير الجامعة كي يتم العمل على تحقيقها لإقامة هذا المشروع.

إذن فكرة إقامة مشروع رقمي لتسيير الأرشيف الإداري و البيداغوجي لجامعة ابن خلدون نجدها قائمة و الدراسة النظرية كذلك موجودة، لكن ما يمنع تحقيقه على أرض الواقع هو إشكالية التنسيق بين الإمكانيات المتاحة و اللازمة للمشروع. حيث تتوفر الجامعة على العتاد من أجهزة و معدات الكترونية، لكن ما تفقر إليه هو أدوات الرقمنة كأجهزة ماسح الضوئي (السكرانير) و غيرها و كذا ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية. لا زالت الجهود متواصلة محاولة إنشاء مشروع رقمي لأرشيف جامعة ابن خلدون، حيث تم التفكير في تسيير هذا الأرشيف رقميا من خلال المستودع الرقمي للمكتبة المركزية.

الفصل الثالث: مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإقامة مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

ومن خلال المقابلة التي أجريناها مع القائمين على الأرشيف في إدارات الجامعة، اتضح أن جامعة ابن خلدون تعتمد على أرضية بروغرس في تسيير البيداغوجي و الموارد البشرية و الخدمات الجامعية ، والتي بدأ العمل بها في كلية العلوم التطبيقية وهي كلية مسؤولة عن خلية بروغرس في سبتمبر 2016 والتي كانت أول سنة للتسجيلات الجامعية للطلبة الجدد في هذه المنصة، أما باقي الكليات فيختلف الأمر، فقسم العلوم الاجتماعية بدأ العمل بهذه منصة في سنة 2019م أما قسم العلوم الإنسانية عمل بها في 2018م.

جاءت فكرة منصة بروغرس بفضل جهود طلبة المدرسة العليا للإعلام الآلي والذين كانوا يدرسون في الاتحاد الأوروبي فتم العمل على هذه المنصة بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي لتطبيقها في الجامعات الجزائرية، وهي الآن مطبقة في مختلف كليات جامعة ابن خلدون، ويوجد مركز هذه الأرضية في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المطلب الثاني: أهم مميزات المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون تيارت.

لقد تبين أن جامعة ابن خلدون تفتقر إلى مستودع رقمي لتسيير أرشيفها سواء الإداري أو البيداغوجي، حيث تعتمد في ذلك على منصة بروغرس التي تتميز في تسيير الأعمال البيداغوجية بعدة مميزات نذكر منها:

- سهولة استخدام بالنسبة للموظفين والطلبة أي يمكن استخدامه دون تعقيدات.
- انه تطبيق مجاني للطلبة.
- يتميز بخصوصية من خلال كلمة سر لكل طالب وموظف والأستاذ بحيث لا يمكن الاطلاع على معلومات طرف آخر.
- حقوق طالب محفوظة وتهل عليه الاطلاع على نتائجه في أي مكان وأي زمان.

- تسهل تنظيم الأعمال البيداغوجية.
 - نقص الاستخدام الوثائق الورقية.
 - مغلق المصدر بحيث يتطلب الاشتراك من خلال كلمة السر والمرور خاصة بكل شخص سواء كان الأستاذ أو طالب أو موظف.
 - خاصية تحديث كل فترة خاصة إذا كانت إضافات للمنصة.
- الإضافة إلى ذلك انه لا تمنح الحق لأي الشخص بتعديل أو النشر في هذه المنصة بل لكل الشخص وظيفته خاصة مثلاً:
- ✓ الحق الطالب في الاطلاع على نتائجه فقط ولا يمكنه الاطلاع على نتائج طالب آخر وأيضاً له الحق في تقديم الشكوى في حالة حصول خطأ في نتائجه.
 - ✓ الحق الأستاذ في وضع نقاط الطلبة فقط وتعديلها إذ كان هناك خطأ.
 - ✓ أما بالنسبة للموظفين فلهم الحق في باقي أعمال البيداغوجية.
- وتتميز أيضاً الأرضية بروغرس أنها تتوفر على برامج تحمي المعلومات موجودة فيها من أي اختراق أو فيروسات تعطل عملها.

المطلب الثالث: دور المستودع الرقمي في الأعمال البيداغوجية لجامعة ابن خلدون.

يتمثل دور المستودع الرقمي في تخزين المواد الرقمية لاستخدامها في المكتبة مع حفظ الأعمال العلمية على مدى الطويل وتوفير إمكانية البحث عن هذه أعمال، وفي ظل غياب هذه الأخيرة طبق كبديل وهي منصة بروغرس في تسيير كل أعمال البيداغوجية لجامعة ابن خلدون والتي تختص بحفظ نتائج فقط و تسهل تعامل الطلبة والأستاذ والموظفين مع بعضهم البعض ومن بين أعمال التي تقوم بها هذه المنصة ما يلي:

- تسجيلات الأولوية لطلبة جدد.

الفصل الثالث: مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإقامة مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

- تحديد اسنادات أي تحديد لكل الأستاذ مقياس الذي يدرسه.
 - تقسيم الطلبة لأفواج وترتيبهم ترتيب أبجدي.
 - تحديد فترة الامتحانات.
 - تحديد فترات المداولات الأولى والمداولات النهائية بعد تصحيح.
 - تحديد فترة الامتحانات الاستدراكية... وغيرها من أعمال البيداغوجية.
- بالإضافة لخدمات الأخرى تقدمها هذه المنصة للجامعة وهي:
- تسجيلات الجامعية لطلبة جدد (الإيواء، النقل والإطعام، منحة...)، وإعادة التسجيل بالنسبة لطلبة القدامى.

الإطلاع على الفترة الامتحانات الرسمية والاستدراكية والعطل.

تنظيم مسابقات الدكتوراه.

تجميد طالب.

تحويلات الجامعية.

تسيير الموارد البشرية.

خدمة شكاوي (تقديم الطعون) ...، وغيرها من خدمات التي تتيحها هذه المنصة.

قامت جامعة ابن خلدون بأرشفة كل الوثائق البيداغوجية داخل منصة بروغرس للطلبة حاملين بكالوريا

2016م، أما الطلبة الذين تحصلوا على بكالوريا قبل 2016م مازالوا متواجدين في برنامج القديم.

المطلب الرابع: أهم الشروط تسيير المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن

خلدون تيارت

في ظل غياب مستودع رقمي، سنتحدث عن الوسيلة المعتمدة آلا وهي منصة بروغرس، حيث

تبين لنا من خلال مقابلة التي أجريت مع مسؤول خلية بروغرس أن المنصة بروغرس المعتمدة في تسيير

الفصل الثالث: مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإقامة مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون وان لها الشروط للعمل بها يجب أن تتوفر في كل موظف

مسؤول ومشرف على خلية بروغرس وتمثلت هذه الشروط في ما يلي:

- الأمانة في عمل.
 - كفاءة مهنية مع تكوين مستمر لكيفية عمل بهذه المنصة وتسيير خلل.
 - أن يكون متخصص في الإعلام الآلي للإشراف على المنصة.
 - أن تكون مراقبة دائمة من مركز الرئيسي لتقادي أي عطل.
- أيضا يجب توفير المتطلبات اللازمة لسير هذه المنصة من بين هذه المتطلبات ما يلي :

المتطلبات التكنولوجية (حواسيب).

توفير الموارد البشرية ذو كفاءة وتكوين.

تدفق هائل لشبكة الانترنت.

➤ كما تتعرض المنصة بروغرس لصعوبات تعرقل سير عملها منها :

- ضعف الشبكة الانترنت.
- في حالة حدوث خلل في مركز الرئيسي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) يؤدي بتوقف المنصة على مختلف جامعات.
- عدم تلقي بعض موظفين لدورات التكوينية.
- وجود بعض الأخطاء في المنصة منها: غياب اسم طالب، تجميد طالب بخطأ، مشكل الرقم السري المشترك، في هذه الحالة يتم اتصال بمسؤول خلية بروغرس متواجد في كلية علوم التطبيقية تيارت وهو بدورها يتصل بمركز الرئيسي (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) لحل المشكلة.

المبحث الثالث: نتائج دراسة الميدانية

المطلب الأول: نتائج العامة للدراسة

من خلال هذه دراسة حول مدى جاهزية جامعة ابن خلدون تيارت في بناء المستودع الرقمي

للأرشيف البيداغوجي نستنتج ما يلي:

1. المستودع الرقمي في الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون يوجد كمشروع لكنه يفتقر إلى آلية لتطبيقه

2. تعتمد جامعة ابن خلدون كوسيلة في تسيير أعمالها البيداغوجية على الأرضية بروغرس.

3. الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون والذي يحتوي على ملفات الطلبة لازال في شكله التقليدي.

4. أرضية بروغرس تحفظ معلومات طالب الشخصية وهو خاص بنتائج فقط.

5. مستودع الرقمي Dspace يحفظ جانب من جوانب الأعمال البيداغوجية وهي بحوث العلمية للطلبة وللأساتذة.

6. مركز خلية بروغرس في جامعة ابن خلدون يتواجد في كلية العلوم التطبيقية.

7. نقص الإمكانيات التكنولوجية والبرمجية في جامعة ابن خلدون شيء الذي يعرقل تطبيق مستودع الرقمي في الأرشيف البيداغوجي.

8. هناك جهود لتطبيق المستودع الرقمي في الأرشيف البيداغوجي لكن يحتاج إلى آليات و اتخاذ القرار من خلال التنسيق بين كل الموارد المتاحة في جامعة ابن خلدون

9. تتوفر جامعة ابن خلدون على كفاءات البشرية ذات تكوين نوعي بإمكانها سعي لتجسيد فكرة مستودع الرقمي في الأرشيف البيداغوجي.

10. مازالت فكرة قائمة حول إنشاء مشروع المستودع الرقمي لحفظ الوثائق الإدارية و البيداغوجية للجامعة

11. تفتقر جامعة ابن خلدون تيارت لمستودع رقمي يحفظ أرشيفها البيداغوجي .

المطلب الثاني: نتائج تحليل على ضوء الفرضيات.

الفرضية الأولى: تسعى جامعة ابن خلدون لإنشاء مستودع رقمي لكي يحفظ أرشيفها البيداغوجي.

هذه الفرضية محقق من خلال نتائج المتحصل عليها وملاحظتنا تبين لنا أن جامعة ابن خلدون لا تمتلك مستودع رقمي في أرشيفها البيداغوجي ، لكن هناك جهود سعت لتطبيق هذا مشروع على ارض الواقع لكنها وجهت عراقيل من بينها: نقص آليات اللازمة لتطبيقه ووجود صعوبة في تنسيق بين الموارد المتاحة على مستوى الجامعة ، لذا وجب في ذلك اتخاذ قرار لإقامة هذا المشروع على أرض الواقع

الفرضية الثانية: تتوفر الجامعة ابن خلدون على الإمكانيات التكنولوجية والبرمجية تمكنها من تطبيق فكرة المستودع الرقمي للأرشيف البيداغوجي.

تبين لنا من خلال الدراسة أن الفرضية الثانية غير محقق بشكل كامل لان جامعة ابن خلدون تيارت تفتقر إلى الإمكانيات التكنولوجية وأدوات الرقمية منها: الأجهزة ماسح الضوئي والمتطلبات برمجية التي تساعدهم في تطبيق المستودع الرقمي

الفرضية الثالثة: الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون والذي يحفظ فيه جميع الملفات والوثائق المتعلقة بأعمال البيداغوجية لازال في شكله التقليدي.

تبين من خلال نتائج التي تحصلنا عليها، أن هذه الفرضية محققة وذلك من خلال ملاحظتنا أن الأرشيف البيداغوجي التي تحفظ فيه جميع ملفات الطلبة والأساتذة وخرجين... لازال التقليدي. كما تبين لنا أيضا أن جامعة ابن خلدون طرحت مشروع الرقمنة لأرشيفها البيداغوجي ولم يكتمل هذا المشروع.

الفرضية الرابعة: طبقت جامعة ابن خلدون الرقمنة في تسيير أعمالها البيداغوجية فقط.

الفصل الثالث: مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإقامة مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

من خلال الدراسة نجد بالفعل أن هذه الفرضية المحققة، فمن خلال المقابلة نجد أن جامعة ابن خلدون تعتمد على أرضية بروغرس وهي خاصة بالتسيير البيداغوجي فقط (التسجيلات وتحويلات الجامعة، نشر علامات الطلبة، عطل الأكاديمية ... ومختلفة الخدمات الجامعية)، أما فيما يتعلق بحفظ ملفات الطلبة فهي تحفظ في الأرشيف التقليدي.

المطلب الثالث: الاقتراحات والحلول

المستودع الرقمي في الأرشيف البيداغوجي أصبح شيء أساسي خاصة في عصرنا الحالي (عصر الرقمنة) وذلك من خلال التسهيلات التي يقدمها هذا المستودع في حفاظ على مختلف الوثائق وملفات على مدى الطويل من أي خطر يهددها، ولتطبيق المستودع الرقمي في الأرشيف جامعة ابن خلدون نقترح بعض الحلول حسب رأيينا كباحثين بإمكانها تخلص من بعض عراقيل في تطبيقه من بين هذه الحلول ما يلي:

✓ تنظيم ملتقى أو يوم دراسي لتشجيع فكرة المستودع الرقمي في الأرشيفي الجامعي وتسهيلات التي يقدمها.

✓ قيام بدورات التكوينية حول المستودع الرقمي لأرشيفين وكيفية استخدامه في الأرشيف الجامعي.

✓ تطوير من الموارد المتاحة في جامعة ابن خلدون

✓ توفير الإمكانيات التكنولوجية منها الأجهزة ماسح الضوئي وغيرها والبرمجيات الحديثة.

✓ لابد من لاتخاذ القرار لإقامة المشروع المستودع الرقمي في أرشيف البيداغوجي للجامعة

✓ زيادة جهود من طرف المختصين لتطبيق المستودع الرقمي في أرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون

بدلا من وجوده كفكرة نظرية فقط

✓ إنشاء مركز خاص بكل جامعة لخلية بروغرس بدلا من وجود مركز وحيد في وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي.

الفصل الثالث: مدى جاهزية جامعة ابن خلدون لإقامة مستودع رقمي للأرشيف البيداغوجي

- ✓ تنظيم يوم دراسي تكويني للطلبة لتوضيح كيفية استخدام منصة بروغرس.
- ✓ توظيف كفاءات البشرية ذو تكوين للإشراف على المستودع رقمي في الأرشيف الجامعي.
- ✓ العمل على تطوير المستودع الرقمي Dspace ليصبح معتمد أيضا في الأرشيف البيداغوجي.
- ✓ عمل على إحياء مشروع رقمنة أرشيف الجامعة التي طرح من قبل قائمين على جامعة ابن خلدون في

سنة 2021

خاتمة

يعد موضوع الرقمنة من أساسيات في الوقت الراهن بحث أصبحت تطرح بإلحاح في كل المؤسسات وذلك لما تقدمه من تسهيلات على الموظفين بحيث تعتبر أساس الذي يقاس عليه نجاح أي مؤسسة.

والمؤسسات الجامعية من المؤسسات التي ألزم عليها في الوقت الراهن تطبيق الرقمنة ، بحيث تعتبر مشاريع بناء مستودعات الرقمية في الجامعات الجزائرية آلية جديدة ومهمة في الأرشيف الجامعي للحفاظ على كل الوثائق والملفات المطلوبة على مدى الطويل ، والحفاظ أيضا على الإنتاج العلمي لكل الباحثين.

ومن خلال دراستنا التي ارتكزت على المستودعات الرقمية في الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون تيارت تبين لنا بأن جامعة تيارت تسعى لتطبيق مستودع رقمي في أرشيفها البيداغوجي، من خلال طرحها لبعض المشاريع تشجع على الرقمنة في الأرشيف الجامعي ولكن السبب الذي يعرقل هذا المشروع هو عدم توفر المتطلبات التكنولوجية والبرمجية الحديثة التي تسيير المستودع الرقمي، إضافة إلى ذلك نقص الكفاءات البشرية التي تشرف على هذا المشروع.

برغم من كل هذه الجهودات مازال الأرشيف البيداغوجي لجامعة ابن خلدون في صورته التقليدية، ومن ناحية أخرى تسيير جامعة ابن خلدون كل أعمالها البيداغوجية على أرضية بروغرس التي تعتبر منصة لحفظ النتائج فقط.

قائمة المصادر

والمراجع

القواميس والموسوعات:

1. سيد حسن الله، شامي محمد أحمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: الإنجليزية - عربي. مجلد 3. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.
2. موسوعة علوم وتكنولوجيا. على الخط. ninety1ne.com تاريخ التصفح: 22ماي 2023، على الساعة 14:22.

المعاجم:

1. فنديليجي، عامر إبراهيم. المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت، عمان: دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، 2016 م.
2. معجم المعاني الجامع، عربي - عربي. على الخط. www.almaany.com تاريخ التصفح: 22ماي 2023، على الساعة: 14:10.

الكتب:

1. أسامة محمد عطية خميس، الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على شبكة الأنترنت: مفهوم ... برمجيات ... البناء ... الإيداع الرقمي، مصر: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2022.
2. حاج شعيب، إدارة الأرشيف: اتجاهات تطبيقية في العمل الأرشيفي، الجزائر: النشر الجامعي الجديد، 2021م.
3. ربحي مصطفى عليان، محمد غثيم عثمان، مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق، عمان: دار صفاء، 2000م.
4. سامح زينهم عبد الجواد، المستودعات الرقمية: إستراتيجيات البناء والإدارة والتسويق والحفظ، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2015م.

5. سبتي رشيدة، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر: دار التنوير، 2014م.

6. عبد الباسط شواو، تشييد مباني ومحلات الأرشيف: رؤية مستقبلية، عمان: ألفا للوثائق للنشر والتوزيع، 2022م.

7. قميد فتيحة، إدارة الوثائق في المؤسسات الجامعية: الإجراءات والممارسات، الجزائر: النشر الجامعي الجديد، 2021م.

8. لسعيد مبروك إبراهيم، المستودعات الرقمية: في بيئة التعليم الافتراضية، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2021م.

9. نجلاء محمد حسن إبراهيم، حفظ وإدارة المحتوى الرقمي، القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2021م.

المجلات والمقالات العلمية:

1. أحمد رفعت، المستودعات الرقمية على الشبكة الويب: دراسة في نشأة وتطور، في: مجلة المصرية للعلوم المعلومات، 2016م، العدد الثاني، مجلد 03.

2. الزاخي حليلة، دور المستودعات الرقمية في دعم البحث العلمي بالجامعة الجزائرية، في: مجلة المحترف لعلوم الرياضة والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2022م، العدد الثاني، المجلد 09.

3. ساري حنان، عين أحجر زهير، المحتوى الرقمي لمؤسسات الجامعات الجزائرية: دراسة تحليلية للمستودع الرقمي لجامعة محمد خيضر بسكرة، في: مجلة العلوم الإنسانية، 2019م، العدد الثاني، المجلد 19.

4. صلاح الدين صالح إيمان، ممدوح عبد الحميد إبراهيم، سيد فهمي محمد أحمد، المستودعات الرقمية بين النظرية والتطبيق، في: مجلة البحوث في المجالات التربوية النوعية، العدد الثاني عشر.

5. صوشي سليم، تنظيم وتسيير أرشيف جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين -الجزائر، في: مجلة علم المكتبات، 2021م، العدد الأول، المجلد 13.
6. القحطاني جوزاء بنت محمد، المستودعات الرقمية المؤسسية-نشأتها وتطورها-تصور مقترح لمشروع المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان، في: مجلة العربية للدراسات المعلوماتية، 2019م، العدد الخامس.
7. كسكس الميهوب، بن الطيب زينب، المستودعات الرقمية للمكتبات الجامعية الجزائرية كآلية لإتاحة المعلومات العلمية: المستودع الرقمي لجامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف- أنموذجا-، في: مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 2023م، المجلد 7، العدد الخامس والعشرون.
8. محاجي عيسى، حسيان نجوى، أرشيف المؤسسات الأكاديمية: اقتراح خطة تنظيمية لأرشيف كلية العلوم الإنسانية لجامعة الجزائر 2، في: مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، العدد التاسع والعشرون.
9. محمد أحمد حسن المغربي أمل، المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية، في: مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 2022، المجلد 4، العدد العاشر.
10. محمد أحمد حسن المغربي أمل، المستودعات الرقمية وأثرها في تعزيز الاتصال العلمي بالمكتبات الجامعية، في: مجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 2022م، العدد العاشر، المجلد 4.
11. مهري سهيلة، جاهزية جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة لبناء مستودع رقمي أكاديمي التوجهات، الإمكانيات والفرص، في: مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، 2022م، العدد الثاني، المجلد 16.

الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. بريقلي شيماء، مرئية المستودعات المؤسسية الأكاديمية للجامعات الجزائرية في ضوء مؤشرات دليل مستودعات الوصول الحر Open Doar، مذكرة ماستر: قسم العلوم الإنسانية تخصص علم المكتبات إدارة المكتبات والمؤسسات الوثائقية: بسكرة، 2022م.
2. بلعلمي إيمان، تنظيم وتسيير الأرشيف البيداغوجي الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات والتوثيق: قسم التقنيات الأرشيفية: قسنطينة، 2018م.
3. بن عيسى رضوان، معمري يونس، واقع عملية الرقمنة في الجامعة الجزائرية: دراسة حالة جامعة العربي بن مهيدي - أم بواقي - أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال: قسم العلوم الإنسانية: أم بواقي، 2020م.
4. حسان مداسي، متطلبات الحوسبة أرشيف الجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية بمصالح أرشيف الجامعات الشرق الجزائري، أطروحة دكتوراه: معهد علم المكتبات والتوثيق: قسنطينة، 2020.
5. دفع الله عثمان محمد شيماء، واقع المحتوى الرقمي في المؤسسات السودانية: البناء والاستخدام: دراسة حالة المستودع الرقمي لجامعة النيلين، دراسة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علوم المكتبات والمعلومات: قسم المكتبات والمعلومات: السودان، 2022م.
6. عبيدة وسام، رحوي حنيفة، المستودعات الرقمية واستخدامها من طرف الباحثين: طلبة علم المكتبات والمعلومات مستغانم - أنموذجا -، مذكرة لنيل شهادة ماستر: علم مكتبات والمعلومات تخصص نظم تكنولوجيا المعلومات والتوثيق: مستغانم، 2018م.
7. وسام بن غيدة، المستودعات الرقمية والأرشفة الذاتية للمنشورات العلمية: دراسة ميدانية لجامعة قسنطينة 02، أطروحة دكتوراه: قسم تقنيات الأرشيفية: قسنطينة، 2016م.

المراسيم:

1. المرسوم التنفيذي رقم 371 المؤرخ 11 جوان 2014 يتضمن إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي ويحدد تشكيلها وسيرها.

الملتقيات العلمية:

1. بابوري أحسن، عنكوش نبيل، تأثير المستودعات الرقمية على التصنيف الجامعات بالعالم معيار الوضع، الإنتاجية العلمية، الاستشهاد، في: الملتقى الوطني الأول حول خدمات الويب الموجهة للمكتبات الجامعية، تيزي وزو: جزائر، 2016م.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Bhat Mohammad Haneif, Open Access Repositories In Computer Science And Information Technology :An Evaluation :IFLA Journal, V3, N35.

المواقع الالكترونية:

1. محمد أحمد الشامي، مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف، 2013، متاح على الخط:

<http://journals.kriks.com.sa/index.php/ijs/artcte/viive/142>

2. dua mohe ، أنواع المستودعات الرقمية ومزاياها، 2021، متاح على الخط:

<http://www.almrsal.com/post/101639>

3. عبد اللطيف قباني نسرين، نظم بناء المستودعات الرقمية: نظام dspace نموذجاً، 2013م. متاح

على الخط:

[//www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com95:papers&Itemid=263:](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com95:papers&Itemid=263)

:http Dspace&catid=64article&id=

4. موقع الرسمي لجامعة ابن خلدون تيارت <http://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html>

5. حايك هيام، خدمات إدارة البيانات البحثية في المكتبات الأكاديمية، مدونة نسيج، 2021 م. على

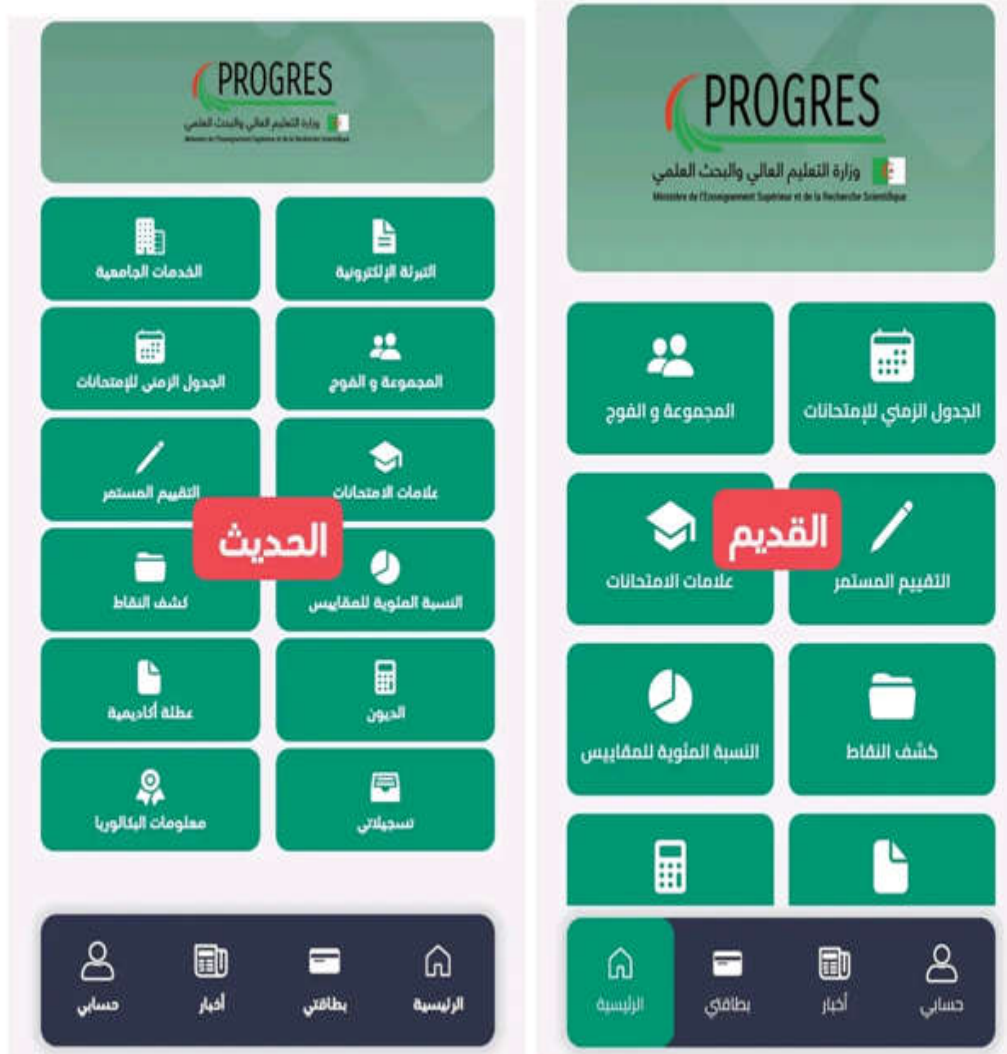
الخط: blog-naseej-com.cdn.ampproject.oeg .

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): واجهة أرضية بروغرس



الملحق رقم (02): آخر تحديث لأرضة بروغرس



الملحق رقم (03): مديرية جامعة ابن خلدون



الملحق رقم (04): كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



الملحق رقم (05): دليل أسئلة المقابلة

- س1: هل يوجد مستودع رقمي يسير الأعمال البيداغوجية لجامعة ابن خلدون تيارت؟
- س2: في أي سنة طبق هذا المنصة بروغرس في جامعة ابن خلدون ؟
- س3: كيف جاءت فكرة تطبيق هذه المنصة في الجزائر؟
- س4: هل هذه المنصة مفتوحة المصدر أو مغلقة؟
- س5: ما هي أهم الوثائق البيداغوجية التي تحفظ داخل هذه المنصة؟
- س6: ما هي أهم الأعمال التي تنجز داخل هذه المنصة؟
- س7: من يملك حق التعديل والنشر داخل هذه المنصة؟
- س8: بما تتميز هذه المنصة؟ وما هي التسهيلات التي قدمتها للأرشيف البيداغوجي؟
- س9: هل تمتلك هذه المنصة خاصية التحديث؟
- س10: هل وفرة جامعة ابن خلدون تيارت دورات تكوينية لمكلفين بخلية بروغرس؟
- س11: ما هي أهم الخدمات الموجودة داخل هذه المنصة؟
- س12: ما هي أهم الشروط التي تتطلب العمل داخل هذه المنصة؟
- س13: هل تتوفر هذه المنصة على برامج الحماية ضد الفيروسات؟
- س14: هل كل الوثائق تمت أرشفتها داخل هذه المنصة؟
- س15: متى تم تفعيل هذه المنصة؟

س16: على أي مدى تم تفعيل هذه المنصة؟

س17: ما هي الصعوبات التي تواجهكم داخل هذه المنصة؟ أو أثناء العمل بهذه المنصة؟

س18: أين يتواجد المركز الرئيسي لهذه المنصة؟

س19: فيما يتمثل دور هذا المستودع الرقمي؟

س20: ما هي أهم المتطلبات اللازمة؟

ملخص:

هدفنا من هذه الدراسة للتعرف إلى ما مدى امتلاك جامعة ابن خلدون و جاهزيتها لبناء مستودع رقمي يسير أرشيفها البيداغوجي .

فقد جاءت هذه الدراسة المتواضعة كمحاولة لتسليط الضوء على جاهزية جامعة ابن خلدون تيارت لبناء مستودع رقمي يحفظ أرشيفها البيداغوجي، وذلك لتعرف على أي منصة أو مستودع يقوم بتسيير وتنظيم الأعمال البيداغوجية لجامعة ابن خلدون تيارت .معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى منهج دراسة حالة. باستخدام أداة مقابلة والملاحظة العلمية.

وبعد تحليلنا لهذه الأخيرة توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن جامعة ابن خلدون تيارت تفتقر إلى مستودع رقمي ، وكوسيلة لتسيير أعمالها البيداغوجية اعتمدت على منصة بروغرس التي طبقت بكل مصداقية في ظل غياب الإمكانيات اللازمة .

الكلمات المفتاحية: مستودع رقمي، أرشيف بيداغوجي، مستودعات المؤسسات الأكاديمية.

Abstract:

Our aim in this study is to identify the extent to which Ibn Khaldun University owns and is ready to build a digital repository that runs its educational archive.

This modest study came as an attempt to highlight the readiness of Ibn Khaldun University of Tiaret to build a digital repository that preserves its pedagogical archive, in order to identify any platform or repository that conducts and organizes the pedagogical work of Ibn Khaldun University of Tiaret , relying on the analytical descriptive approach in addition to the case study approach. . Using an interview tool and scientific observation.

After analyzing the latter, we reached a set of results, the most important of which are: Ibn Khaldoun University of Tiaret lacks a digital repository, and as a means to conduct its educational work, it relied on the Progress platform, which was applied with all credibility in the absence of the necessary capabilities.

Keywords: digital repository, pedagogical archive, repositories of academic institutions.